كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٨٧، السنة السابعة عشرة، الاثنين ١٦ شوال ١٤١٧ هـ/٢٤ شباط ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

استمرار حملات الادانة والشجب للاعتداء الارهابي على المركز الثقافي الايراني في مولتان الباكستانية

على الصفحة الثانية

وزير الدفاع السعودي: يهمنا ان تكون علاقاتنا مع ايران على أحسن ما يرام

على الصفحة الثانية

في ندائه الى الملتقى الاول حول التنمية والامن القومي

الرئيس رفسنجاني: التلازم بين الامن والتنمية يستدعي ايلاء الاهمية لكسب ثقة الشعب

● ايران وبما تمتلك من الطاقات المادية وبالاعتماد على القيم القرآنية استطاعت ان تعيد للاسلام دوره في حياة البشرية

■ النجاحات التي حققتها ايران في فترة الدفاع المقدس ومرحلة البناء والاعمار بعثت الامل في قلوب انصار الثورة الاسلامية في العالم

■ احياء دور الحضارة الاسلامية بحاجة الى نشاط وتحرك مادي ومعنوي في جميع الميادين

طهران/ ارنا: وجه السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس الاحد نداء الى ملتقى «التنمية والامن القومي» قرأه نيابة عنه السيد معيري مستشار الرئيس في الشؤون الدولية، والذي عقد في قاعة العلامة الاميني بجامعة طهران. واكد النداء بأن السعي من اجل البناء والاعمار في جميع انحاء البلاد وخصوصا في المحافظات الحدودية والذي يدل على استقرار الامن والثقة الشاملة، انما يتحقق بشكل كامل، فيما لو اعتمد الامن القومي ارضية للتحرك.

وجاء في نداء رئيس الجمهورية: بأن ايران وبما تمتلك من الامكانيات المادية والطبيعية الوفيرة والطاقات البشرية الواعية وبالاعتماد على المفاهيم والقيم الاسلامية والقرآنية استطاعت ان تعيد للاسلام دوره في حياة البشرية وهي بذلك اول دولة تمكنت من احياء الاسلام في المجتمع البشري المعاصر.

واضاف رئيس الجمهورية بأن احياء هذه الحضارة بحاجة الى نشاط وتحرك مادي ومعنوي ومنه السعي على طريق التنمية والاعمار والبناء المتعدد الجوانب في ايران الاسلام التي كسبت خبرة واسعة في هذا المجال، وان العالم تابع ويتابع عن كثب ليرى كيف ان نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية يمتلك قدرة تضاهي قدرة الابداع والتطور الصناعي الذي تشهده الدول العظمى مع الاحتفاظ بطابعها الاسلامي.

ومضى السيد رفسنجاني الى القول بأن الدفاع عن الثورة الاسلامية في المحافل والاوساط المختلفة، وخصوصا في مرحلة الدفاع المقدس، وتنفيذ برامج التنمية والبناء في جميع انحاء البلاد، بعث الامل لدى عشاق وانصار الثورة الاسلامية في الداخل والخارج، وعزز من تواجد ومشاركة ودعم الشعب والمسؤولين اللامحدود لمواصلة هذا المسير، وعجّل من حركة التنمية في البلاد. وهو يبشر الآن بمستقبل ملؤه الامل والثقة والرفعة في ظل الخطة العظيمة للتحضر الاسلامي ذات الـ (٢٥) سنة، والموسومة بخطة (ايران في العام ٢٠٢٢م).

● البقية على الصفحة ٦

اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وسورية تختتم اعمالها اليوم

طهران ودمشق توقعان على خمس اتفاقيات في مجال الطاقة الكهربائية

دمشق/ ارنا: وقعت الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورية امس الاول السبت على خمس اتفاقيات بينهما في مجال الكهرباء.

وكانت اللجنة المشتركة بين البلدين التي يرأسها عن الجانب الايراني السيد عباس اخوندي وزير الاسكان وعن الجانب السوري محمد العمادي وزير التجارة الخارجية قد صادقت خلال اجتماعاتها على هذه الاتفاقيات.

وتتعاون ايران مع سورية حسب هذه الاتفاقيات في مجال تطوير محطات الطاقة وتزويد سورية بقطع الغيار اللازمة في هذا المجال.

ويبلغ مجموع مبلغ الاتفاقيات ثلاثة ملايين دولار.

هذا والتقى وزير الاسكان الايراني السيد عباس اخوندي يوم السبت في العاصمة السورية وزيري الصناعة والكهرباء السوريين احمد نظام الدين ومنيب صائم الدهر.

واعلن بعد انتهاء اللقاء بان البلدين سيفتحان صفحة جديدة من العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي والصناعي الشامل.

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلاً مسؤولي ومنتسبي قطاع الملاحة الجوية في ايران

الرئيس رفسنجاني يشيد بتطور صناعة الطيران ويدعو الى صياغة خطط طموحة تلبي حاجات المستقبل



طهران/ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني، لدى استقباله مدراء ومسؤولي صناعة الملاحة الجوية انه بالرغم من تبعية هذه الصناعة في الماضي للخارج وبرغم الضغوط الدولية فقد احتلت بعد انتصار الثورة مكانتها المرموقة على الصعيد العالمي بفضل الخبرة الداخلية، التي تخطت جميع الحواجز.

واعرب سيادته في هذا اللقاء الذي يأتي في الذكرى الخامسة والثلاثين لنشاط الخطوط الجوية الوطنية الايرانية عن تقديره للخدمات التي قدمتها الشركة بعد انتصار الثورة.

واضاف رئيس الجمهورية ان انجاز بناء ٤٥ مطارا واستمرار العمل في بناء ٢٠ مطارا اخر، يعكس تطور الخطوط الجوية،

واضاف: ستقوم قريبا بصنع طائرات نقاله، سعة ١٢٠ راكباً، حيث المقرر بناء ٥٠ طائرة في عشر سنوات.

وتحدث مدير الخطوط الجوية الايرانية «هما» وقال: كان هناك اكثر من الف خبير اجنبي في البلاد، قبل الثورة، يتولون المواقع الحساسة في هذا القطاع وقد تم اقصائهم مع تربية واعداد طواقم فنية بدرجة ممتازة.

واضاف: الخطوط الجوية الايرانية قامت بنقل ١٠٨ ملايين راكب على مدى ٣٥ عاما، ٨٣ بالمائة من هؤلاء الركاب كانوا بعد انتصار الثورة.

واكد رئيس الجمهورية ضرورة

● البقية على الصفحة ٦

بعد اسبوع من جولته المقرر اختتامها اليوم في مازندران

ناطق نوري: محاولات الاستكبار العابثة لاثارة الخلافات العرقية والطائفية في ايران باءت بالفشل

محافظة مازندران/ ارنا: وصل رئيس مجلس الشورى، السيد ناطق نوري في اليوم السابع من جولته بمحافظة مازندران وسط حفاوة شعبية حارة، ميناء تركمن، وتحدث الى الجماهير التي



احتشدت في ملعب المدينة وقال: لايوجد جدل وخلاف بين الشيعة والسنة وجماهيرنا بمذاهبها وقبائلها المختلفة، متمسكة بالاستقلال والحرية والعزة الاسلامية.

واشار الى محاولات الاستكبار العالمي، العابثة لاثارة الخلافات المصطنعة وقال: ان الاعيب الاستكبار لن تنطلي على جماهيرنا من الترك والفرس والبلوش والعرب والاكراد.

واشار الى شباب هذه الفئات الغيارى الذين وقفوا الى جانب الحرس وتصدوا للاعداء والزمر الارهابية.

وكيف ان دماءهم امتزجت بعضها ببعض علامة على التماسك والتلاحم الداخلي.

ووصل سماحته عصرا الى ميناء كز واكد في اجتماع للاهالي اننا انفقنا في سنوات الحرب ما يعادل ميزانية ٦٠ سنة ولولا هذه الحرب لكنا قد باشرنا عملية الاعمار بعد انتصار الثورة.

وقام السيد ناطق نوري بافتتاح ١٦ مشروعاً عمرانياً وزراعياً وخدمياً بكلفة ٣ مليارات ريال، كما افتتح مشاريع مماثلة في ميناء تركمن.

ووصل سماحته مدينة بهشهر حيث كانت الجماهير في استقباله بحرارة، ووصف في كلمة القاها بهم الاهالي بالغيارى والمتدينين والمثقفين. واضاف: هذه المدينة كانت في الصف الامامي لمجابهة نظام الطاغوت.

واضاف: في بهشهر اربعة آلاف معاق و ٣٧ ألفاً من قوات التعبئة.

وافتتح سماحته وفي آن واحد ٢٩

● البقية على الصفحة ٦

آقا زاده يجري محادثات هامة مع الامير وولي عهده ورئيس مجلس الامة

الكويت تجدد رغبتها في تعزيز التعاون مع ايران وتشيد بمواقف طهران

طهران/ ارنا: اكد امير دولة الكويت لدى تسلمه رسالة الرئيس هاشمي رفسنجاني ان الكويت تبذل جهودها لبناء علاقات طيبة مع ايران.

واشار الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لدى استقباله السيد غلام رضا اقازاده وزير النفط الايراني الى الاهمية الاساسية لقضية النفط واعرب عن امله بتنامي العلاقات بين البلدين.

كما اثنى على الرئيس هاشمي رفسنجاني للجهود التي يبذلها لتطوير العلاقات الثنائية.

واكد وزير النفط بدوره ان اتساع اطار التعاون بين طهران والكويت يقتضي توفير المزيد من التسهيلات خاصة في مجال اصدار تأشيرات الدخول للتجار ورجال الاعمال الايرانيين.

كما اجتمع اقا زاده كذلك بولي عهد الكويت ورئيس مجلس الامة واجرى محادثات معهما.

وخلال لقائه ولي عهد الكويت حيث ابلغه رسالة النائب الاول لرئيس الجمهورية اكد المهندس اقازاده ان مستوى العلاقات الحالية لا يتناسب والاهمية الستراتيجية للمنطقة وتستدعي الضرورة اتخاذ ما يلزم لتنميتها.

واعلن الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بدوره استعداد بلاده الكامل لتوسيع العلاقات مع ايران كدولة صديقة جارة.

واضاف رئيس مجلس الوزراء الكويتي قائلا: نعلم ان التعاون مع ايران ضروري لضمان استقرار وامن المنطقة.

كما اعرب عن شكره لموقف ايران الداعم للكويت في منظمة اوبك.

ودار الحديث بين وزير النفط والسيد احمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الامة حول العلاقات الثنائية وتوثيق التعاون الثنائي. وابدى رئيس مجلس الامة رغبة بلاده لتوسيع العلاقات مع طهران واضاف: الكويت لن تنسى مواقف ايران حكومة وشعبا اثناء الاجتياح العراقي لبلاده وان مجلس الامة يسعى بدوره لتعزيز العلاقات مع ايران اكثر من اي وقت مضى.

وحول الامن الاقليمي قال السعدون نحن نتمنى ضمان الامن عبر التعاون والحوار بين دول المنطقة وحل المشاكل الراهنة بالاساليب السلمية.

واعلن استعداد مجلس الامة الكويتي لازالة الحواجز التي تعيق تنامي العلاقات الايرانية - الكويتية.

من جهة اخرى اعرب السيد غلام رضا اقازاده في الجولة الاولى من محادثاته مع نظيره الكويتي الشيخ عيسى المزيدي صباح امس الاحد عن استعداد

● البقية على الصفحة ٦

قريباً.. الانتهاء من مشروع ربط شبكتي كهرباء ايران وارمينيا

موسكو/ ارنا: اعلن مساعد وزير هندسة الطاقة الارميني السيد كارن كالوسيتان بان مشروع ايصال خطوط الكهرباء بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وارمينيا سينتهي العمل به خلال الشهر الجاري.

واضاف السيد كالوستيان الذي زار ايران مؤخرا، لوكالة «اينتر فاكس» امس الاول السبت قائلا: تم انجاز الشبكة الكهربائية على القسم الارميني فيما يجري حاليا انجاز المرحلة النهائية للشبكة في الجزء الايراني. واردف قائلا: سيقوم وفد من الخبراء الايرانيين قريبا بزيارة ارمينيا للتنسيق بشأن الخطوط الكهربائية.

واشار السيد كالوستيان الى ان عمل خطوط الكهرباء بصورة تجريبية

● البقية على الصفحة ٦

مستقبلاً وفد الدوما الروسي.

د. حسن روحاني يعرب عن أمله بان يكون التعاون بين طهران وموسكو انموذجاً لباقي بلدان المنطقة

طهران/ ارنا: اعتبر الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس الاحد خلال لقائه بأحد كبار اعضاء مجلس الدوما الروسي اعتبر بحر الخزر احد الاقطاب الاقتصادية المستقبلية في العالم مؤكدا على ضرورة تعيين الوضع القانوني الذي يحظى بقبول جميع البلدان المطلة على هذا البحر.

واضاف الدكتور روحاني ان اية استثمار واستخراج للمصادر من هذا البحر منوط بتعيين هذا الوضع القانوني.

واعتبر التوصل الى سلام واستقرار في القوقاز لا يأتي الا من قبل بلدان المنطقة محذرا من اي تدخل اجنبي في هذه المنطقة الحساسة.

وضمن اشارته الى المشتركات التاريخية والاقليمية والدولية بين روسيا وايران اعتبر العلاقات الحالية القائمة بين البلدين بانها فريدة على مر التاريخ.

واوضح ان ارتفاع مستوى تبادل الزيارات من قبل كبار المسؤولين والوفود البرلمانية بين طهران وموسكو دليل على عمق العلاقات بين البلدين معربا عن امله في ان يكون التعاون بين طهران وموسكو نموذجا امثل لباقي بلدان المنطقة.

وفي معرض اشارته الى الازمة الافغانية اكد على ضرورة احلال السلام في هذا البلد معربا عن امله في تسوية الازمة الافغانية عبر تعاون جميع الفصائل الافغانية وبلدان المنطقة.

● البقية على الصفحة ٦

المتحدث باسم الخارجية الاسلامية يرد على تصريحات قائد عسكري تركي في واشنطن

طهران/ ارنا: اعتبر المتحدث باسم الخارجية الايرانية امس الاحد تصريحات مساعد رئيس الاركان المشتركة للجيش التركي في واشنطن بانها مغرضة وغير مسؤولة.

واعرب الدكتور محمود محمدي في حديث خاص لوكالة الانباء الايرانية عن اسفه الشديد لتصريحات مساعد رئيس الاركان المشتركة للجيش التركي حيث ادعى الاخير في ندوة على هامش اجتماع مجلس التعاون التركي الاميركي في واشنطن ان ايران ترعى الارهاب.

واعتبر الدكتور محمدي تصريحات المسؤول العسكري التركي لاتنطابق مع سياسة الحكومة التركية المعلنة ازاء ايران والتصريحات المكررة للمسؤولين الرسميين الاتراك المؤيدة لتنمية

● البقية على الصفحة ٦

رداً على مطالب واشنطن

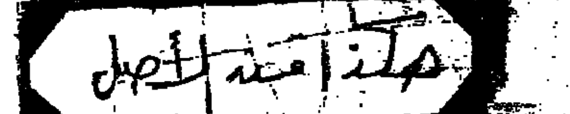
ايطاليا تصر على استمرار علاقاتها الوطيدة مع ايران

روما/ ارنا: كتبت اسبوعية «لسبرسو» الصادرة في روما امس الاول السبت بان مادلين اولبرايت قد اعربت بصراحة في زيارتها الاخيرة لروما عن قلقها من العلاقات الايطالية مع كل من ايران وليبيا.

واضافت الاسبوعية تقول: ان الخارجية الايطالية قد اعلنت في معرض ردها على ما ابدته اولبرايت من قلق في هذا الاطار بان كلا من ايران وليبيا لهما ظروفهما الخاصة بهما ورغم ان هذين البلدين يؤمنان قسما من حاجة ايطاليا للنفط الا ان علاقات روما معهما غير مقتصرة على استيراد النفط الخام.

واشارت «لسبرستو» بان واشنطن على علم بالمساعي الايطالية الرامية الى استئناف العلاقات مع ليبيا حتى نهاية العام الميلادي الجاري ولهذا الهدف اوفد السيد لامبرتوديني وزير خارجية هذا البلد رغم ما واجهه من معارضة من قبل مسؤولي وزارته افضل سفرائه الى

● البقية على الصفحة ٦



ايران تعلن استعدادها لبناء السدود ومعامل الاسمنت ومحطات الطاقة في الفيليبين

طهران / ارنا: اعلن السيد شمس اردكاني الامين العام لغرفة التجارة والصناعة والمناجم الايرانية لدى لقائه يوم السبت السيد «هارون بي الونتو» سفير الفيليبين لدى طهران استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لبناء السدود ومعامل انتاج الاسمنت ومحطات انتاج الطاقة الكهربائية وتصدير الفواكه الى ذلك البلد.

وقال السيد اردكاني: ان التوقيع على مذكرة تفاهم تجارية بين البلدين من شانه تنمية العلاقات التجارية بينهما.

واكد السيد هارون بي الونتو خلال هذا اللقاء ضرورة التعاون متعدد الجوانب بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والفيليبين.

مفتتحا اذاعة الشباب

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة المحافظة على روح الثورة والايثار لدى جيل الشباب

طهران / كيهان العربي:

افتتح السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس الاول السبت اذاعة الشباب التي تبث برامجها الى جميع انحاء البلاد.

وافاد تقرير دائرة الاعلام والاخبار في رئاسة الجمهورية بأن السيد هاشمي رفسنجاني اكد في كلمته التي القاها في مراسم الافتتاح قائلاً: ان القطاع الشبابي في مجتمعنا اليوم هو قطاع هادف وواعي وسياسي، وان اي مسعى وجهود تبذل لتفعيل حركة نشاط جيل الشباب هو امر طبيعي منطقي.

وقال السيد رئيس الجمهورية في جانب من كلمته بأن تاسيس هذه الاذاعة يأتي في اطار تقوية البنية التربوية، وايجاد ارضية متاسبة لتنمية الطاقات والامكانات، بالاضافة الى تفجير طاقات جيل الشباب من اجل النهوض والمشاركة في خطط التنمية وتحمّل المسؤوليات.

كما اكد السيد رفسنجاني بان التحرك والسعي هو نتيجة طبيعية للطموح والنشاط، وعلى وسائل الاعلام ان تعمل على مواجهة الخمول والكآبة من خلال تخطيطها السليم ونشاطها الثقافي.

واضاف سيادته يقول: ان تجاهل العلاقات والمشاعر الفطرية للانسان امر خطير، وعلى اذاعة الشباب نقل وايصال رسالة البناء والاعمار الى جيل الشباب مع مراعاة السلوك المعتدل في طرح القضايا المؤثرة والحساسة والتعامل الواقعي مع المتطلبات والاحتياجات الراهنة.

وضمن اشادته بالتضحيات والمآثر الجهادية لشباب مرحلة الثورة الاسلامية والدفاع المقدس، قال رئيس الجمهورية: من الضروري حفظ جوهر الايثار والتضحية والتواجد في الميادين واحيائه في جيل الشباب خصوصاً في هذه الظروف التي تواجه فيها الثورة والنظام الاسلامي الاستكبار والضغوطات الامريكية.

واشار السيد رفسنجاني الى قدرة وبناء ايران الاسلام على طريق ايجاد حضارة حديثة والوصول نحو التكامل والرفاهية المطلوبة، وقال: يجب ان تكون هناك قدوة مناسبة لاستقطاب جيل الشباب.

هذا وقدّم السيد لاريجاني رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في بداية المراسم تقريراً عن اهداف تاسيس اذاعة الشباب في تامين الاحتياجات الثقافية والفكرية والمعلوماتية وملء اوقات فراغ الشباب الذين يشكلون نصف سكان البلاد.

وقال السيد لاريجاني بان اذاعة الشباب تبث برامجها في مجالات الثقافة والسياسة والاجتماع والاخلاق والترفيه والرياضة والعلوم بشكل يتناسب مع اعمار الشباب.

من ثمرات الصلح مع اسرائيل

جيش الجواسيس الصهاينة يغزو مصر !!

● عبدالرزاق محمود

ظاهرة ملفتة وخطيرة تواجه القارئ، وهو يقرأ بين الحين والآخر، عن اعتقال مصريين يتجسسون لصالح «اسرائيل»، بينهم للأسف عرب وفلسطينيون يحملون الجنسية الاسرائيلية «كحصانة» وبينهم نساء مصريات وعربيات يعملن بانفلات واضح لصالح العدو ويجهزن العملاء بالمال والمعدات (والمهام) المطلوب الوصول الى انجازها.

معظم جواسيس اسرائيل ينتشرون في مصر تحت لافتة سائح وتاجر وعالم بالمصريات وبعضهم يحمل فيروس الايدز ومهدد بالموت، ويجري استخدامه وهو في لحظات احتضاره لتلويث الاطفال المصريين.

وقلما يقرأ المرء بالمقابل عن اعتقال جاسوس مصري داخل اسرائيل.. ربما السبب يعود الى سرعة اكتشافه واعتقاله بحكم الاختراق الاسرائيلي للمخابرات المصرية ، والغريب ان جواسيس اسرائيل يعترفون صراحة بنشاطهم التخريبي دونما حرج، ربما لعلمهم ان اسرائيل وراءهم وامريكا وراء اسرائيل وان مصر تحولت الى مرتع خصب والى محطة امريكية ــ اسرائيلية، لاختراق باقي العواصم العربية، بمهمات تجسسية وبجنسيات عربية مختلفة.

ان عمليات التلصص والرصد واستراق السمع وسرقة الاوراق والقوائم المصنفة سري للغاية، من ادراج ومكاتب الخزانات الحديدية لكبار المسؤولين في الاجهزة الحساسة، باتت (مهنة) مزدهرة حتى على ارفع المستويات!!

وكانت الصحف المصرية قد كشفت مؤخراً عن اعتقال عزام عزام (٣٣ عاما) واعتقال زهرة يوسف ومنى شواهنة التي كانت تزود الجواسيس في مصر بالمال والمعدات، بينما لاتزيد اجرة (الجاسوس) عن الف دولار وهذا مبلغ مغر ودسم امام استشراء الغلاء، وتفشي البطالة في مصر.

ولم يعد من يشك اذا سمع من يقول ان اذان وعيون واصابع جواسيس اسرائيل تعشعش حتى داخل المكتب الرئاسي في القاهرة ومكاتب الاركان العامة والحبل على الجرار.

اسرائيل انسحبت من سيناء ودخلت مصر بجيش جرار من الجواسيس!!

ثم ان اسرائيل تريد ان تعرف ماذا يدور مثلاً حتى في غرفة نوم الرئيس مبارك وماذا يدور في اذهان وادمغة الطرف الآخر .. حتى اذا كان هذا الطرف صديق اسرائيل الحميم الرئيس مبارك...

فمصر عسكريا وسياسيا واقتصاديا اصبحت كتابا مفتوحا بالنسبة لاسرائيل.

وهي عدو وصديق في آن واحد بالنسبة لاسرائيل!! وربما عدو اكثر مما هي صديق !!! على اعتبار ان النظام الحالي لن يدوم طويلا واسرائيل تحسب للمستقبل .. وهي تستغل الوضع الحالي كفرصة ذهبية والى اقصى الحدود.

وبالقطع فان اسرائيل تستخدم الساحة المصرية والشارع المصري المغلوب على امره لاختراق امتداداتها الى اقصى مدى داخل الوطن العربي ــ الاسلامي علما بوجود «تعاون» وثيق للغاية بين الموساد الاسرائيلي والمخابرات المصرية التي يعتبرها الموساد مجرد نيل ومطية للقيام بمهمات صعبة خارج حدود مصر واسرائيل وداخل الدول العربية «الشقيقة» وداخل دول العالم الاسلامي!!!

ولا احد يستبعد اندساس جواسيس مصر واسرائيل وبواجهة اسلامية حتى داخل مجموعة طالبان بشمال افغانستان والعاصمة كابل لفرز وتصنيف المجاهدين العرب في افغانستان في قوائم سرية تحت عناوين (خطر للغاية) و (خطر) و (موال).

اسرائيل تستغل الواجهة الاسلامية المصرية كغطاء لنشاطها التخريبي في افغانستان!!!

والمثير في حرب الجاسوسية ومكافحة التجسس ان تعلم ان الجاسوسية الاسرائيلية هي التي تزود جهاز مكافحة التجسس المصري باسماء ومواصفات «جواسيسها» من الدرجة الرابعة وما دون لذر الرماد في العيون في داخل الشارع المصري وللايحاء وكأن جهاز مكافحة الجاسوسية المصرية لاهم له الا اصطياد جواسيس اسرائيل.

اما الجواسيس الكبار فمكانهم محصن ونشاطهم متواصل «النظام يعلم وينظر اليهم باحترام وخوف»..

مسكين النظام المصري لم تشفع له حتى اتفاقيات كمب ديفيد المعلنة ولا الملاحق السرية ولا التطبيع وتبادل السفراء ولا مهام (عراب) .التطبيع فاسرائيل ادرى بما يدور ويغلي في الداخل وتنظر اليه «كصديق» آيل الى السقوط مقابل عدو قادم.

فاذا كانت المخابرات المصرية تلقي القبض على جواسيس اسرائيل من الدرجة العاشرة احيانا فانها تدفع بالمقابل بالاسلاميين المعادين لاسرائيل دفعا الى اعواد المشانق لكونهم يهتفون بنصرة الاسلام وحاكمية الاسلام وبالموت لاسرائيل وهذه كلها «منغصات» تجرح مشاعر السفير الاسرائيلي في القاهرة!!!

في حديثه مع جمع من علماء اصفهان

د. خاتمي: اشراك الشعب في صناعة مستقبله احد مكتسبات الثورة الاسلامية

طهران / ارنا: قال مستشار الرئيس عضو المجلس الاعلى للثورة الثقافية الدكتور خاتمي في حديثه مع فريق من العلماء والاساتذة باصفهان كل فكرة يراد لها البقاء ينبغي ان تتحمل الفكرة المضادة وتسمح للجمهور بحث ممارسة الانتخاب واضاف : ان جميع المؤمنين بالثورة ينبغي تسجيل تواجدهم في الساحة وعلينا ان نزيد في طاقة تحملنا واستيعابنا.

وقال: هناك نظريات مختلفة حول كيفية ادارة المجتمع ولا يجوز تحكم فئة خاصة في الحكم وانما يجب ان يشمل كل من يعمل في اطار النظام ليمارس حقه في الانتخاب والحضور في الساحة السياسية.

ووعد بتقديم منهاج الرئاسة في المستقبل القريب .

واضاف: سوف لن اكون مدينا لفئة او فصيل خاص وسابذل قصارى جهدي، لتحاشي التفريط بالمبادىء على حساب المصالح الشخصية.

وقال ايضا: الى قبل الثورة لم يكن للشعب دور وكانت الفردية هي المهيمنة فاشراك الشعب في صناعة مستقبله في الساحة والاهتمام بحاجاته المادية والروحية هي من مكتسبات الثورة.



واكد ضرورة استمرار الحضور الجماهيري في ساحات الثورة واضاف ليس من الواضح ماذا سيحدث في غياب جيل الثورة .

ولفت الانظار الى ضرورة مواصلة حركة التنمية والاعمار وقال: ان التنمية يجب ان تشمل الجيل الذي قدم الشهداء وعانى من المصاعب.

واثنى على كفاح جماهير اصفهان وقال: اصفهان احدى منابع الثورة الثقافية ـ والسياسية والاقتصادية ولن ينسى احد تضحيات اهالي اصفهان ابان انتصار الثورة وفي الحرب .

واعلن الحضور في الختام عن تأييدهم للدكتور خاتمي خلال الحملة الانتخابية المقبلة.

استمرار حملات الادانة والشجب للاعتداء الارهابي على المركز الثقافي الايراني في مولتان الباكستانية

اسلام اباد / ارنا: مازالت عمليات ادانة الاعتداء الارهابي الذي نفذ الخميس الماضي ضد المركز الثقافي الايراني في مدينة «مولتان» بباكستان مستمرة من قبل المنظمات والشخصيات الباكستانية.

فقد اصدر المجلس المركزي للجمعيات الاسلامية للطلبة الايرانيين المقيمين في باكستان بيانا شجب فيه بشدة الاعتداء الغاشم الذي اسفر عن استشهاد السيد علي رحيمي مدير المركز الثقافي الايراني وستة من موظفيه الباكستانيين واعتبره مؤامرة لاعداء الاسلام.

وجاء في جانب اخر من البيان: ان هذه الحادثة نفذت بدعم من الارهاب العالمي وامريكا الشرسة بهدف المساس بالعلاقات الودية بين البلدين الصديقين ايران وباكستان.

ودعا البيان الحكومة الباكستانية الى معاقبة واعتقال منفذي الاعتداء.

هذا واعرب السناتوران جواد هادي رئيس اللجنة السياسية للنهضة الجعفرية في باكستان وخورشيد احمد مساعد حزب الجماعة الاسلامية خلال لقائهما السيد مهدي آخوندزاده سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مواساتهما لحكومة وشعب ايران لاستشهاد المسؤول عن المركز الثقافي الايراني في مولتان.

واعتبرا حادثة مولتان مؤامرة مدروسة من قبل اعداء الإسلام تستهدف ايجاد هوة بين البلدين الصديقين وزعزعة الامن في باكستان.

كما قدمت عدة شخصيات باكستانية اخرى بمن فيها انورسيف الله وزير النفط السابق وزعيم حزب «مسلم» فرع «جونجو» خلال اتصال هاتفي مع السفير الايراني لدى باكستان تعازيهم الى حكومة وشعب ايران.

واصدر مجلس الوحدة الاسلامي الذي يعتبر منظمة دينية وبحوثية في اسلام اباد بيانا ادان فيه الهجوم الارهابي على المركز الثقافي الايراني واعتبره مؤامرة للقوات الشيطانية وعلى رأسها امريكا وحلفائها.

ودعا البيان الاحزاب والطوائف الدينية الى اليقظة والحذر وفهم المسؤولية بشكل كامل لاحباط مؤامرات اعداء الاسلام التي تتم بهدف ايجاد الفرقة بين المسلمين.

كما اقيمت بنفس المناسبة مراسم تابينية في المركز الثقافي الايراني في بيشاور، شارك فيها عدد غفير من ابناء الشعب الباكستاني وشجبوا فيها بشدة مؤامرة اعداء الاسلام.

ونسبت كافة البيانات التي اصدرت في هذا المجال الهجوم الارهابي ضد المركز الثقافي الايراني في باكستان الى القوى الاستكبارية.

أخبار قصيرة

الرئيس التركماني يتفقد معملا ايرانيا

عشق اباد/ارنا: تفقد الرئيس التركماني يوم السبت مصنعا ايرانيا في مدينة بزمين غرب العاصمة عشق اباد.

وقالت وكالة «تركمن برس»: ان هذا المعمل يعمل حاليا بنصف طاقاته الكامنة نظرا لعدم توفر المواد الخام الاولية له.

منظمة الانواء الجوية الايرانية تحرز المركز الثالث في اسيا

كجساران/ارنا: قال مصدر مسؤول بان منظمة الانواء الجوية الايرانية تحرز حاليا المركز الثالث بين دول اسيا من ناحية المعدات والامكانات والكوادر البشرية.

واضاف السيد خداداد باستاني المدير العام في المنظمة المذكورة بان المنظمة تستجمع المعلومات عن نصف الكرة الارضية عبر الاجهزة الالية.

تخصيص (٤٤٠) الف دولار من قبل الامم المتحدة للمنكوبين بالزلزال في ايران

طهران/ارنا: خصصت منظمة الامم المتحدة مبلغ (٤٤٠) الف دولار كمساعدة دولية للمنكوبين بالزلزال الذي وقع شمال شرق محافظة خراسان.

وقد تم تقديم هذا المبلغ اخيرا من قبل الاطباء بلاحدود وقسم الشؤون الانسانية في الامم المتحدة وصندوق اطفال الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الاعمار التابع للامم المتحدة.

كما اهدت كل من النرويج وايطاليا مبلغ (٨٠) الف دولار كمساعدة مالية ومقادير من الاغطية والخيم الى المنكوبين بالزلزال.

ايران تقوم بانشاء مركز تجاري في قطر

بوشهر/ارنا: اعلن السيد عبدالرحمن نديمي بوشهري محافظ بوشهر /جنوب ايران/ انه سيتم بغية التبادل الاقتصادي بين ايران وقطر انشاء مركزين تجاريين اقتصاديين في العاصمة القطرية الدوحة وبوشهر.

وقال السيد نديمي بوشهري امس الاول السبت: ان القرار اتخذ اثر اناطة المسؤولية بشأن تنمية العلاقات الاقتصادية الايرانية القطرية لمحافظة بوشهر.

المنتخب النسوي الايراني للجمباز يحرز بطولة مباريات عشرة الفجر المباركة

طهران/ارنا: احرز المنتخب النسوي الايراني للجمباز بطولة مباريات كأس عشرة الفجر المباركة بتسجيله ١٢٩/٧٥ نقطة.

وقد احرز منتخبا تركمنستان وقرقيزستان المكانة الثانية والثالثة على التوالي بتسجيلهما ١١١ و ١٠/٣٨ نقطة.

طهران .. اقامة ندوة لمدراء مكاتب السياحة والسفر

طهران / ارنا: اقيمت في طهران امس الاحد ندوة لمدراء مكاتب السياحة والسفر وذلك بهدف بحث مشاكل الجولات السياحية الداخلية وايجاد تنسيق حول الخدمات المقدمة للمسافرين المحليين والاجانب.

واشار مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون السياحة السيد حسين طاهري الى ان السياحة تعد في عصرنا الحاضر ظاهرة متجددة ومتطورة في مجالات الاقتصاد والثقافة والاجتماع مؤكدا بان مناقسة شديدة تجري الان من اجل الحصول على حصة اكبر في سوق السياحة العالمية واستثمار المصادر الاقتصادية والثقافية بافضل صورة.

واكد السيد حسين طاهري ضرورة تعريف الادلاء بالقضايا الاسلامية والاخلاقية ومراعاة المعايير الشرعية في ارشاد المسافرين المحليين والاجانب.

وقال مدير عام الاشراف على الخدمات السياحية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي السيد عباس منتهائي : ان عملية الارشاد في مجال السياحة يجب ان تكون من اسس صناعة السياحة وان تحتل موقعها في المجتمع.

وزير الطرق والمواصلات: الاسطول الجوي الايراني قام بنقل ٢ر٩ مليون مسافر سنويا

طهران / ارنا: اعلن المهندس اكبر تركان وزير الطرق والمواصلات، عن نقل (٢ر٩) مليون راكب سنوياً بواسطة الاسطول الجوي الايراني وان الرقم سيصل الى (١٠٠) مليون راكب في العام٢٠٢٣ .

جاء ذلك في كلمته بحفل اختتام العمل في تصليح طائرة من طراز ٧٣٧ بخبرة ومعدات محلية.

واضاف: ان الدخل الفردي يتراوح بين الف و ١٥٠٠ دولار في ايران بينما الدخل الفردي في سويسرا واليابان والمانيا يصل الى حوالي ٣٠ الف دولار ولكي يصل الدخل الفردي في ايران الى ١٠ آلاف دولار، فلابد من البرمجة الاساسية.

ووصف تطور الرحلات الجوية في ايران بانه مهم وقال: ان شبكة الرحلات قد شملت جميع الدول المجاورة.

وقال: ان شركة «ايران ايرتور» تتولى في المستقبل القريب نقل الجزء الاعظم من الركاب في الداخل بينما ستمارس شركة



«هما» نشاطها خارج حدود ايران.

واضاف: ان شركة «هما» للطيران تقوم حاليا بصنع المعدات الخاصة بالتصليحات المختلفة، وباعادة بناء مقصورة الطائرة.

وقال: ان طائرة بوينغ ٧٣٧ التي تم تصليحها ستباشر رحلاتها الجوية قريباً.

باحث فرنسي: مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي النجفي لا مثيل لها في العالم

قم/ ارنا: وصف مدير مركز البحوث التاريخية والفلسفية العربية ودراسات القرون الوسطى في باريس المخطوطات الموجودة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي بانها لامثيل لها.

واضاف البروفيسور رشدي راشد الذي زار مكتبة آية الله المرعشي في مدينة قم المقدسة، اضاف بان مشروع توسيع مكتبة آية الله المرعشي وامكانياتها والمخطوطات النفيسة فيها فريدة من نوعها في العالم وانها ستكون مفيدة جدا لاجيال المستقبل.

ويزور البروفيسور رشدي راشد الذي يدرس تاريخ الرياضيات في جامعة طوكيو والذي يزور ايران حاليا للمشاركة في مؤتمر العالم الايراني الكبير خواجه نصيرالدين الطوسي والذي سيقام في ايران يوم ٨ آذار القادم.

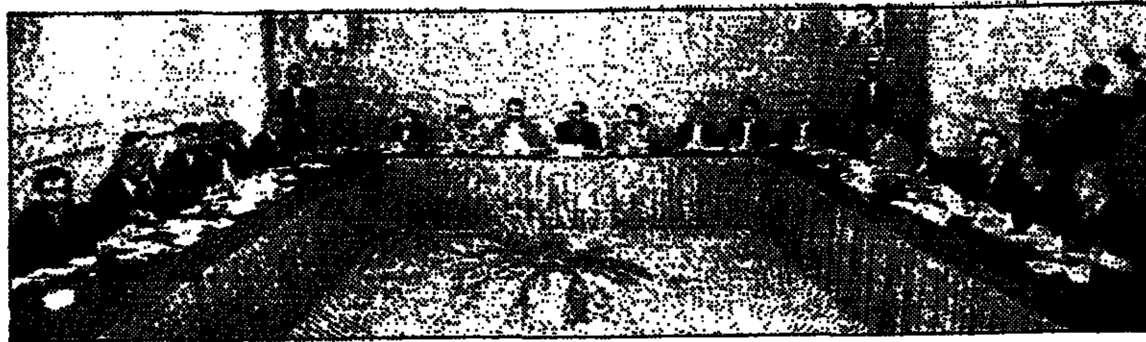
وكان البروفيسور راشد قد قام مؤخرا بنشر مخطوطة نادرة في الرياضيات بباريس حيث تحتفظ مكتبة المرعشي بالمخطوطة الاصلية.

رئيس الجمهورية يرد على رسالة برعمين من ابناء الشهداء

طهران/ ارنا: في رده على رسالة بعث بها برعمان من ابناء الشهداء اشادا فيها بالجهود الحثيثة التي بذلها على طريق اعمار ورفع راية ايران الاسلام، قال السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية: ان الجهود المتواضعة التي قدمتها لخدمة الثورة لا تعد شيئا ازاء التضحيات التي قدمها ابواكما العزيزان.

وجاء في جانب من الرسالة التي بعثها ابو ذر بروجردي وعلي اصغر نودهي وهما نجلان لشهيدين خطابا لرئيس الجمهورية انه من دواعي فخرنا واعتزازنا نحن ابناء الشهداء والشعب الايراني الباسل ان نحظى برئيس واعٍ ومضحي وسياسي كسيادتكم وانه من دواعي سرورنا ان نكون سندا وعونا لكم. لقد برهنتم عمليا ان البلاد بأمكانها ان تنزع ثوب التبعية آملين ان نوفق خلال السنوات المقبلة بعون الله في النهوض بالبلاد لترقى فوق قائمة بلدان العالم الثالث وما ذلك الا ثمرة لجهودكم المقدسة.

الاجتماع الثلاثي بين ايران والهند وتركمنستان يحظى بردود فعل واسعة لدى الاوساط الاعلامية العالمية



طهران / كيهان العربي

حظي الاجتماع التاسع للجنة الايرانية ـ الهندية المشتركة وتوقيع الاتفاقية الثلاثية «ايران ـ الهند ـ تركمنستان» للتجارة العابرة باصداء واسعة في الصحف الصادرة في نيودلهي امس الاحد.

وقد نشرت هذه الصحف صوراً لوزير الخارجية الهندي في لقاءاته مع المسؤولين الايرانيين، وكتبت صحيفة «هندوستان تايمز» الواسعة الانتشار الى جانب صورة للرئيس الايراني وهو يتسلم رسالة رئيس وزراء الهند من وزير خارجيتها تقول: ان توقيع اتفاقية الترانزيت الثلاثية يوفر الفرصة للهند للوصول الى اسواق دول آسيا الوسطى.

من جهتها اشارت صحيفة «قومي آواز» الصادرة بالاردية الى ان الاتفاقية المذكورة ستوسع من العلاقات التجارية بين ايران والهند وتركمنستان.

اما صحيفة «ايشين ايج» التي تصدر في نيودلهي وبومباي وكلكتا وبنكلور ولندن في آن واحد فقد اعتبر الاتفاقية مفتاحاً لتوسيع العلاقات التجارية بين ايران والهند وتركمنستان.

واعتبرت «استيتسمن» الاتفاقية منعطفاً تاريخياً في العلاقات التجارية للهند.

من جهة اخرى تطرقت اذاعة الـ(بي بي سي) في تقرير لها الى زيارة السيد كومار كوجدال وزير خارجية الهند لطهران على رأس وفد سياسي ـ تجاري رفيع المستوى.

وتُعد العلاقات الايرانية ـ الهندية من الناحية التجارية وعلى المستوى الاقليمي علاقات متنامية وان البلدين يرصدان عن كثب وبدقة المواقف والتقلبات في افغانستان.

وقد اعتبر الدكتور مشاور استاذ العلوم السياسية في معهد الدراسات الافريقية ـ الآسيوية بجامعة لندن، ان هناك تفاهما بين ايران والهند، بشأن مجموعة الطالبان في افغانستان، ويرعى البلدان ان هناك مصالح مشتركة لتنسيق سياساتهما ازاء افغانستان.

وحول المخاطر المحتملة لاستمرار الطالبان في الحكم بالنسبة للهند قال الخبير البريطاني: الهند قلقة لسببين الاول فيما يخص كشمير حيث ان نيودلهي قلقة لاحتمال اثارة المشاعر الاسلامية خاصة في ضوء الحالة بين الهند وباكستان، ثم الثاني موقف باكستان المنحاز للطالبان وتحسن وضعها في افغانستان والذي سيترك تاثيرا على توازن القوى في المنطقة.

ولهذا يترتب على الهند وايران ان يتدارسا ما اذا كان بوسعهما التقليل من اضرار الطالبان.

وحول دور ايران والهند في افغانستان اكد ان موقف ايران افضل بكثير ويمكنها ان تترك تاثيرها على مجريات الاحداث في افغانستان.

وخلص الى القول هذه هي الهند التي تحاول التعاون مع ايران ذلك لانها لاتتمتع بفرص جيدة وامكانيات واسعة في هذا المضمار.

لدى استقباله الطالباني وممثلا عن البارزاني

آقا محمدي يعرب عن استعداد ايران لمواصلة مساعيها لاحلال السلام في كردستان العراق

طهران/ارنا: اعلنت الجمهورية الاسلامية عن استعدادها لتلبية دعوة الفصائل الكردية العراقية المختلفة لبذل مساعيها مجددا في اطار احلال السلام في المنطقة.

وجاء اعلان طهران هذا في اللقاء الذي تم امس الاول السبت بين السيد جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي وممثل قائد الثورة الاسلامية في شؤون العراق.

ودعا السيد جلال الطالباني في هذا اللقاء المسؤولين الايرانيين لبذل مساعيهم للاسراع في تسوية المشاكل وانهاء الخلافات بين الفصائل الكردية العراقية.

يذكر ان النزاعات الاخيرة بين الفصائل الكردية في كردستان العراق قد خلفت لحد الآن مئات الضحايا فضلا عن المصاعب الكبيرة للمواطنين في هذه المنطقة وقد طالبت الفصائل الكردية مراراً بدعم ايران لاحلال السلام والاستقرار في هذه المنطقة.

من جانبه اعرب ممثل قائد الثورة الاسلامية في هذا اللقاء عن امله في ان تتم تسوية النزاع الدائر بين الفصائل المتصارعة وايقاف نزيف الدم. وذلك لما ابدته الفصائل الكردية من نوايا حسنة تجاه الجمهورية الاسلامية.

من جانب اشاد السيد جلال الطالباني في هذا اللقاء بمساعي ايران السلمية في المنطقة كما قدم تقريراً عن زيارته الاخيرة لعدة بلدان اوروبية.

من جهة اخرى اعلن نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يزور طهران حاليا القول بان توطيد علاقات الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي مع الجمهورية الاسلامية نابع من التقدير العميق الذي نكنه للثورة الاسلامية والامام الخميني ونحن نعتبر هذا الامر من ضمن ثوابتنا.

واضاف نوشيران البارزاني خلال اجتماعه امس الاول السبت الى السيد علي آقا محمدي قائد مقر «نصر» قائلاً: اننا نأسف لما اعترى علاقاتنا في الاشهر الاخيرة ونحن نعتبر العلاقات مع طهران امرا حيوياً وهاماً لاهالي كردستان العراق.

وتابع يقول: ان الهدف من زيارتنا هو تكريس المساعي لاعادة العلاقات الى ما كانت عليه سابقا ونعتقد بان هذه العلاقات يجب ان تتوطد وتستمر.

واضاف نائب الحزب الديمقراطي: نحن ندعو ايران الى مواصلة تقديم مساعداتها الانسانية الى اهالي كردستان العراق كما ندعو الى القيام بالتشاور والتفاهم مع طهران فيما يخص اوضاع المنطقة.

من جانبه قال قائد مقر «نصر» في هذا اللقاء: نحن ننظر الى هذه الزيارة التي تقومون بها الى ايران نظرة ايجابية ونرغب بتحسين الاوضاع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وازالة المشاكل التي تعاني منها كردستان العراق.

يمناسبة وفاة الزعيم دينغ كسياوبينغ..

رئيس الجمهورية يوقع سجل التعازي في السفارة الصينية بطهران

طهران / ارنا: توجه السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية مساء يوم السبت الى سفارة جمهورية الصين الشعبية في طهران ووضع اكليلا من الورود ووقع على سجل التعازي مكرما بذلك ذكرى «دينغ كسياوبينغ» الزعيم الصيني الراحل.

وشارك في هذه المراسم الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية وعدد اخر من كبار المسؤولين في الجمهورية الاسلامية، حيث وقع السيد رئيس الجمهورية على سجل التعازي وقدم تعازيه برحيل الزعيم الكبير للشعب الصيني الى ابناء الشعب ومسؤولي الحكومة في الصين الصديقة والى عائلة الفقيد.

وعبر الرئيس رفسنجاني عن تقديره للقيادة الحكيمة لشياوبينغ وقال: لقد نجح الفقيد ان يضع هذا البلد العظيم في موقع ممتاز عبر دركه المناسب للظروف التي تحكم العالم والصين وادارته للمشاريع الاصلاحية وسياساته المحنكة.

واضاف: ان ابناء الشعب الصيني لن ينسوا قيمة هذه الاصلاحات العظيمة التي اثمرت عن التنمية والاعمار الذي تشهده بلادهم اليوم.

وشكر السيد «ونغ شي تشه» السفير الصيني لدى طهران بالنيابة عن حكومته وعن «غيانغ زيمين» رئيس الجمهورية الصيني شكر للسيد هاشمي رفسنجاني تعازيه وتمنى للعلاقات الثنائية بين البلدين المزيد من التطور والنمو والازدهار.

بنهاية الخطة الخمسية الثانية

انتاج البلاد من القصدير يصل الى «٧٦» الف طن

طهران/ ارنا: اعلن المهندس علي اسماعيلي مدير عام المواد الفلزية في وزارة المعادن يوم السبت بان انتاج البلاد من مادة القصدير سيصل الى (٧٦) الف طن حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية.

واضاف السيد اسماعيلي بان نسبة استهلاك مادة القصدير ستكون في حدود (٦٠) الف طن خلال نهاية العام الايراني ١٣٨٧ (٢١ آذار ١٩٩٩).

جدير بالذكر ان انتاج هذه المادة قد بدأ في ايران في العام ١٩٩٣ وعلى ايدي المتخصصين الايرانيين وان (١١) وحدة انتاجية تمارس نشاطها على مستوى البلاد في الوقت الحاضر.

واضاف السيد اسماعيلي: ان اكثر هذه الوحدات المنتجة للقصدير يتم صنع قطعاتها بالخبرات الايرانية المحضة.

وقال السيد اسماعيلي: ان مصنع صهر القصدير في «بافق» سيتم تدشينه عبر توظيف (٣٠) مليون دولار وان الجمهورية الاسلامية الايرانية تحتل المركز العاشر من بين منتجي مادة القصدير في العالم.

واعلن السيد اسماعيلي في الختام استعداد الخبراء الايرانيين لنقل وتصدير تقنيات لنتاج مادة القصدير الى سائر البلدان الاسلامية، مشيرا الى ان مصنع «جينكو» لانتاج القصدير في تركيا تم تدشينه من قبل الخبراء الايرانيين.

وزير الدفاع السعودي: يهمنا ان تكون علاقاتنا مع ايران على أحسن ما يرام

طهران/ارنا: صرح وزير الدفاع والطيران السعودي سلطان بن عبدالعزيز في مقابلة أجرته معه صحيفة الحياة اللندنية وقبل ايام من زيارته المرتقبة الى امريكا صرح بان ايران دولة مسلمة وجارة ويهمنا ان تكون العلاقة معها على احسن ما يرام.

واوضح ان ايران تدرك اهمية اقامة علاقات ايجابية وجيدة بين الطرفين وان وجود مثل هذه العلاقة يتطلب حسن النيات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واضاف بان الروابط الوثيقة والتعاون بين ايران ودول الخليج الفارسي مبتنية على اساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار والتفاهم وبعيدا عن عوامل الاثارة.

جدير بالذكر ان ايران دعت دول المنطقة مرارا الى حل الخلافات القائمة بينها ومن قبل دول المنطقة نفسها وان التواجد الاجنبي في المنطقة يزيد من توتر المنطقة ولا يساعد في حل مشاكلها.

خطة لمضاعفة انتاج الاجبان وتوفير ٥ر١٦٢ مليون دولار سنويا للبلاد

بوشهر/ ارنا: اعلن المهندس كريم كريمي مساعد وزارة جهاد البناء للشؤون العمرانية والصناعية امس الاول الاحد في بوشهر ان المعدل السنوي لانتاج الجبنة في الوحدات الانتاجية القروية سيرتفع من (٣٦) الف طن ليصل الى (٦٥) الف طن بنهاية الخطة الانمائية الثانية.

واضاف السيد كريمي انه وببلوغ هذا المعدل من الانتاج ستتمكن من الحؤول دون خروج (٥ر١٦٢) مليون دولار سنويا الى خارج البلاد.

وافاد انه تم رصد (١٢٠٠) مليار ريال من الاعتمادات خلال العام الجاري في مجال الاعمار القروي حيث تم لحد الآن شق (١٦٣٠) كلم من الطرق الجديدة فضلا عن ايصال الماء والكهرباء الى (١٤٠٠) قرية وتعبيد (١٥١٠) كلم من الطرق القروية وانشاء شبكات ايصال الماء في (٤٠٠) قرية وتأمين الكهرباء لـ (٦٠٠) بئر زراعية وتنفيذ (٢٩٥) مشروعا لتحسين معالم القرى.

من جهة اخرى اعلن رئيس دائرة جهاد البناء في محافظة خراسان المهندس محسن اميريان بأن انتاج الجبن في الصناعات التحويلية للمحافظة بلغ هذا العام (٢٠) الف طن.

واشار المهندس اميريان في مراسم افتتاح ثالث سوق لبيع المنتوجات البروتينية واللبنية امس الاحد في مشهد الى ان استهلاك المحافظة السنوي من الجبن لا يتجاوز الـ(١٠) الاف طن ويبلغ انتاج سائر المنتوجات البروتينية في المحافظة (٧٤٠) الف طن سنويا (٣٥٪) منه فائض عن حاجة المحافظة.

واعتبر المهندس اميريان الاهتمام بالمواصفات والمقاييس الدولية في انتاج الجبن الخطوة التالية للصناعات التحويلية في محافظة خراسان.

جدة.. وفد اقتصادي ايراني يلتقي رئيس البنك الاسلامي للتنمية

ابو ظبي/ ارنا: وصل الى جدة يوم الجمعة الماضي الدكتور شرافت وكيل وزارة الاقتصاد والمالية بالجمهورية الاسلامية الايرانية على رأس وفد من الوزارة وكان في استقباله بالمطار الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية.

وقد اجتمع الوفد فور وصوله الى جدة برئيس البنك الاسلامي للتنمية وبحث سبل تطوير التعاون بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والبنك المذكور.

ومن المقرر ان يعقد الدكتور شرافت والوفد المرافق له لقاءات مع نائب الرئيس وعدد من المسؤولين بالبنك الاسلامي للتنمية.

وتعتبر الجمهورية الاسلامية الايرانية احدى الدول النشطة في البنك الاسلامي للتنمية والتي تمتلك اكبر حصة من الاستثمارات في هذا البنك.

وقد اختيرت ايران مؤخرا كعضو في المجلس الاقليمي للمديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية ويعتبر المجلس اعلى سلطة لاتخاذ القرار في البنك.

تنويه

تعتذر صحيفة كيهان العربي لقرائها الكرام لوقوع خطأ فني في عدد امس الاحد حيث تكرر مقال «الثورة الاسلامية الايرانية وتخبط البحث السياسي الغربي» في نفس العدد لذا اقتضى التنويه.

بعد وفاة مهندسها الاول..

الاصلاحات في الصين ما تزال مثار جدل واسع

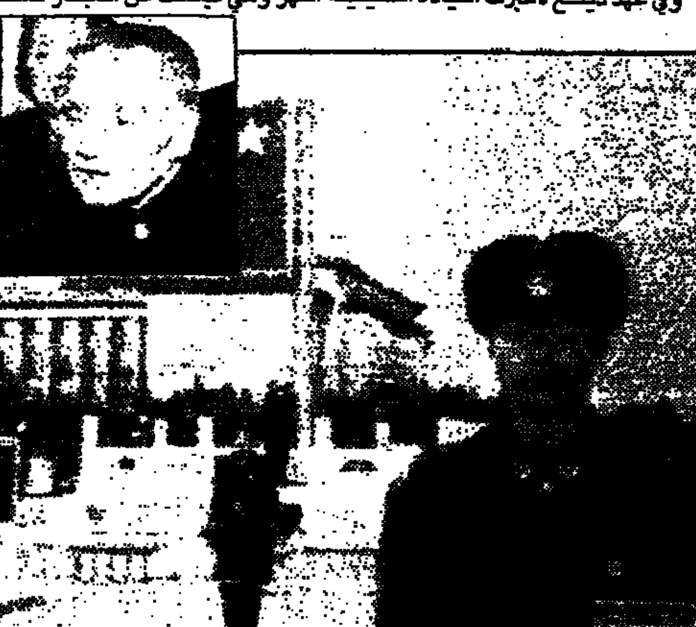
بكين/ اف ب: يترك دينغ كسياوبينغ الذي توفي يوم الاربعاء عن ٩٢ عاما وراءه بلدا في اوج تطوره الرأسمالي لم يعد يربطه الشيء الكثير بالماوية التي ورثها في ١٩٧٨ لكنه لايزال رغم كل شيء يحتفظ بذيول لهذه الفترة من الاقتصاد الموجه.

وصل دينغ الى السلطة قبل ١٩ عاما عندما خرجت لتوها من الثورة الثقافية ووضع على الفور الاقتصاد في صدارة اولوياته الوطنية مطلقا برنامج اصلاحات طموح لاعادة الاعتبار الى روح المبادرة في هذه الامة التي يزيد عدد افرادها عن مليار نسمة.

لكن، ورغم ان الصحافة الرسمية توجته «كبير مهندسي» الاصلاحات فان معرفة دينغ بالاقتصاد كانت محدودة ورؤيته لمستقبل الصين غير واضحة تماما.

وكانت فضيلته الكبرى تخليص البلاد من الارث الماوي مع ترك مهمة ترتيب التفاصيل للخبراء وتسامحه ازاء التجارب الاقتصادية هنا وهناك.

وفي عهد دينغ «عبرت القيادة الصينية النهر وهي تبحث عن احجار تستند اليها لتتقدم» اي بتطبيق تدريجي للاصلاحات لكي تتمكن اولا من ازالة معظم الهيكليات الاقتصادية القديمة مع منح في الوقت نفسه ٨٠٠ مليون فلاح حرية اكبر وحوافز عينية.



وقال دبلوماسي «انني متأكد انه في السنوات الاولى لم يكن هدفه خلق شيء ما يشبه الرأسمالية بالضرورة». واضاف «لو ان احدا نصب نفسه مدافعا عن مثل السياسة لواجه متاعب سياسية بما فيها مع دينغ، لقد حصل تطور طويل».

اما اسلوب دينغ الذي استند الى مبدأ «التجريب» فتوصل الى معدل نمو يزيد عن عشرة في المائة وجعل من الصين احدى الدول الاكثر جذبا للاستثمارات الخارجية مع تجنيبها في الوقت نفسه الصدمات التي تعرضت لها الدول الشيوعية السابقة الاخرى.

لكن استراتيجية الاصلاحات التدريجية هذه ادت الى تأجيل المهمات الاكثر صعوبة والاكثر خطورة على الصعيد الاجتماعي والاكثر حساسية من وجهة النظر السياسية حتى هذا الحين، مثل ازالة اثار التخطيط على الطريقة السوفياتية الذي اصبح لا مكان له في هذا المناخ الجديد من اقتصاد السوق.

وعلق دبلوماسي اخر بالقول «الاصلاحات التي لم تنجح كثيرا هي تلك التي استهدفت مؤسسات الدولة والمصارف والضرائب والامن الاجتماعي. وهي مجالات تطال المصالح المباشرة للحكومات المحلية والمؤسسات».

وقد حذر الاقتصاديون من ان جهود الصين لايجاد «اقتصاد سوق اشتراكي»، مثلما قال دينغ عندما اعلن اصلاحاته بطريقة مثيرة في ١٩٩٢، ستذهب سدى طالما لم تتصد الدولة فعليا لمخلفات الماضي.

وفي حال حصول صراع على السلطة فان السيناريو الاكثر تفاؤلا هو استمرار النمو الاقتصادي الصيني بسبب حجمه الهائل اساسا. اما المتشائمون فيحذرون من اختلال سياسي خطير قد يخيف المستثمرين ويثير ذعرا شرائيا وتضخما كبيرا مع اثارة النزعة القومية للمناطق.

لكن حتى الخوف من حصول عدم استقرار في المدى القصير لا يؤثر على ثقة معظم المحللين المقتنعين بان دينغ قد وضع الصين بشكل نهائي على طريق النجاح الاقتصادي.

وقال احد الدبلوماسيين «لا ازال اعتقد بان التوقعات التي تقول ان الصين ستكون قوة اقتصادية من الدرجة الاولى في القرن المقبل ليست على الارجح بعيدة عن الواقع».

هكذا من الأصل

مرقد «ابن بابويه» يتحول الى مركز ديني ثقافي



قال المهندس مسعود تقوي مسؤول مكتب الدراسات والبرمجة في بلدية طهران (المنطقة ٢٠): بتنفيذ مشروع اعادة بناء وترتيب مرقد «ابن بابويه» سيتحول هذا المكان الى مركز ديني ترفيهي كبير.

واضاف: سينتهي العمل بهذا المشروع الذي يجري على مساحة ٥/٧ هكتار حتى نهاية السنة الهجرية الشمسية القادمة (آذار ١٩٩٨). وسيتم ضمن هذا المشروع بناء اضرحة من الطراز الاسلامي والتقليدي على مراقد الشخصيات الشهيرة المدفونة في هذا المحل. كما سيجري الحفاظ على باقي المراقد هناك.

وقال تقوي: تشتمل الهيكلية العامة للمشروع على ثلاث مراحل هي بناء الفناء ونصب المصابيح وغرس الاشجار والشجيرات.

تقع مقبرة «ابن بابويه» الاثرية غرب شارع ابن بابويه بمنطقة الري جنوب العاصمة طهران بالقرب من برج طغرل وقد اخذت هذه التسمية لوجود مرقد «ابن باويه» او «الشيخ الصدوق» فيها.

وابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الملقب بالشيخ الصدوق من ابرز علماء الشيعة ومؤلف كتاب «من لايحضره الفقيه» احد الكتب الاربعة المعتمدة لدى الشيعة وقد جمع فيه ٩٠٤٤ حديثا.

ومن الاثار الاخرى لهذا العالم الكبير: كتاب التوحيد، النبوة، عيون اخبار الرضا وغيرها من الكتب ذات الاهمية العلمية الكبرى.

توفي الشيخ الصدوق «ابن بابويه» عام ٣٨١ هـ واقيم مرقده على بقعة ثمانية الاضلاع وسط الاشجار الكثيفة لمنطقة الري.

وقد دفن الى جواره المصارع العالمي «غلام رضا تختي» والعلامة اللغوي الكبير «علي اكبر دهخدا» و «ميرزادة عشقي» و «بهزاد» والعشرات من الشخصيات الايرانية المعروفة.



سجادة ايرانية نفيسة للمركز الثقافي الاسلامي في نيويورك

رمزاً للوحدة بين المسلمين في العالم اهدت حكومة الجمهورية الاسلامية في ايران سجادة يدوية نفيسة الى المركز الثقافي الاسلامي في نيويورك.

وقد سلّم الدكتور كمال خرازي ممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية في منظمة الامم المتحدة هذا الاثر الفني الذي حيك فيه شكل الكعبة الشريفة لمجلس امناء هذا المركز الاسلامي المهم في نيويورك ضمن مراسم خاصة حضرها عدد من الممثلين الدائمين وسفراء البلدان الاسلامية في منظمة الامم المتحدة.

وجاءت هذه الخطوة بعد زيارة الدكتور ولايتي وزير الخارجية الايراني للمركز الثقافي الاسلامي في نيويورك الخريف الماضي اثناء اجتماعات الهيئة العامة لمنظمة الامم المتحدة.

وكان فنان محترف واثنان من الحاكة المهرة الايرانيين قد عملوا على خلق هذا العمل الفني النفيس خلال ٥ر٢ عاماً وانجزوه على احسن وجه ممكن بابعاد ٣ امتار في ٣ امتار ويتضمن في مركزه صورة جميلة لشكل قبلة المسلمين الكعبة الشريفة فيما تشتمل الجوانب على ٣٨ اسماً من اسماء الله الحسنى، وحديثاً نبوياً في الاعلى. وقد قدر بعض الخبراء الفنيين قيمة هذه السجادة بما يتراوح بين ٣٥ الى ٤٠ الف دولار.

وتحدث في المراسم الدكتور كمال خرازي الممثل الدائم للجمهورية الاسلامية الايرانية في منظمة الامم المتحدة قائلاً: «هذا الاثر الفني سجادة ايرانية جميلة ترمز للوحدة بين مسلمي ايران وسائر المسلمين في العالم» وفي اشارته الى ما تمثله السجادة قال الدكتور خرازي: «الكعبة هي رمز الوحدة بين كل مسلمي العالم».

واضاف: «اننا بالاهداء الرسمي لهذه السجادة من قبل الحكومة الاسلامية في ايران، نعبّر عن وحدتنا وتضامننا مع المسلمين في كافة اصقاع العالم».

وقد اعرب في هذه المراسم السيد محمد ابو الحسن ممثل الكويت الدائم في منظمة الامم المتحدة ورئيس مجلس امناء المركز الاسلامي في نيويورك عن شكره وامتنانه وباقي العاملين في المركز لشعب وحكومة ايران

واعتبر هذا المسؤول السجادة المهداة عملاً فنياً رائعاً يمثل باسلوب جمالي بناء الكعبة التي ترمز للدين الاسلامي، وذكر ان الشعب الايراني سبق وان ابدى تمسكه بالاسلام وحبه لمسلمي العالم في مناسبات كثيرة.

واضاف السيد ابو الحسن: ان مثل هذه الهدايا وباقي اشكال الدعم المعنوي والمالي والعيني دليل على الوحدة بين البلدان الاسلامية والامة الاسلامية في العالم.

وتحدث في المراسم ايضا السيد عبدالرحمن عثمان امام جماعة المركز شارحاً برامج المركز الثقافي الاسلامي في نيويورك ومؤكداً على ضرورة مزيد من اتحاد وتضامن المسلمين.

١٠٠٠ اختراع في ملف «اديسون الايراني»

ليسوا قلائل اولئك الذين اكتشفوا انفسهم وفجروا طاقاتهم العلمية واضاءوا الطريق لابناء بلدهم الاسلامي في الماضي والحاضر.

في هذه المرة سنرحل برفقة احد هؤلاء المبتكرين وهو شيخ ناهز السادسة والسبعين لنرى ما قدم من انجازات علمية على امتداد سنين حياته الزاخرة بالاكتشاف والابداع.

اسمه «علي» ولقبه «بورياني» وهو من مواليد طهران عام ١٩٢٠م.

يعود بنا بورياني الى ماضيه قائلاً: «في الصغر كنت اصنع من بقايا اللعب اشياء وحاجيات جديدة وواصلت هذه الهواية حتى صنعت عام ١٩٣٦ ماكنة بخار».

ويقول السيد «بورياني» الذي يسميه بعض مريديه «رائد الاختراعات في ايران»: في عام ١٩٦٤ عملت بعد شوط من البحث والعمل في مجال الاجهزة الكهربائية في وزارة الزراعة وبعد اسبوع واحد من عملي هناك صنعت جهازاً لقياس مستوى ارتفاع وانخفاض مياه الانهر فنال اعجاب واستحسان المسؤولين هناك ونقلت فوراً الى مركز المكننة في الوزارة.

وهناك صنعت جهازاً لتشخيص وجود ومحل العطب في المعدات الزراعية، فحظيت بتقديرات اخرى وارتفع مرتبي الى الفي تومان شهرياً في حين لم يكن راتب المهندس اكثر من ٣٦٠ تومان.

ويمضي السيد بورياني قائلاً: «بعدها صنعت جهازاً لقياس درجة الملوحة في المياه والتربة، ثم انتقلت الى دائرة الهندسة الزراعية وبقيت هناك حتى تقاعدي. وهناك صنعت اجهزة عديدة منها: مقياس مستوى المياه الجوفية ومقياس الرطوبة في القطن ومقياس الرطوبة في الخشب واجهزة اخرى مما تحتاجه الدوائر. وقد تقدمت في العمل حتى اقيم معرض باختراعاتي في منطقة كرج (غرب طهران)».

ويضيف: «واصلت اختراعاتي بحسب الحاجة والضرورة فصنعت منشاراً كهربائياً عمودياً وجهازاً كهربائيا لانواع الرسم والتخطيط، جهاز انذار للمحركات الكبيرة. جهاز لسحب الذرات من العين، جهاز للسيطرة على مستوى مياه الآبار في الفصول المختلفة. جهاز الخلط المغناطيسي. جهاز لتحديد سرعة وجهة الرياح. هواتف صحراوية لاسلكية، الكتروسكوب، مقص كهربائي لتقليم الاشجار، جهاز فارادي للعلاج الطبيعي. جهاز كهربائي لتحديد درجة حرارة الجسم. ميكروفون حنجرة لاولئك الذين يعانون من صعوبة في الكلام و ... الخ».

وهكذا يواصل الاستاذ بورياني اسماء مخترعاته وكأنه لايريد ان ينتهي الى حد. ولقد لعبت ابتكاراته دورها ابان الحرب المفروضة ايضا. فبعد ان استعمل العدو الغاماً بلاستيكية بدل الفلزية لكيلا تفلح الاجهزة الخاصة في اكتشافها، صنع السيد بورياني جهازاً لتشخيص الالغام البلاستيكية. كما ابتكر اسلوبا فاعلاً للتفجيرات عن بعد وايجاد تشويش كهربائي في انظمة دبابات العدو.

وفي سن التقاعد يتولى السيد بورياني رئاسة مجلس خبراء تسجيل براءة الاختراعات في البلاد وهو الآن من ابرز مشجعي المبتكرين الشباب الذين يراجعون لتسجيل براءات اختراعاتهم.

عند الدخول الى محترف الاستاذ بورياني المحاذي لمنزله تواجهك صحون خزفية كثيرة صنعت بنظام جميل داخل صندوق احمر اللون وعلى الصحون اشكال هندسية جميلة، يقول بورياني عن هذه الصحون التي تبدو شيئاً غريباً وسط الاجهزة التقنية والكهربائية: «صنعت جهازاً يستطيع بسرعة كبيرة زخرفة الاواني والصحون الخزفية. وقد نال هذا الجهاز استحسان الخبراء اليابانيين وبامكانه زخرفة الصحون والكاشي وباقي الاجسام والسطوح الملساء».

ومن بين الاختراعات الاخرى يمكن الاشارة الى جهاز انذار الحريق وتسرب الغاز في الاجواء المغلقة.



* السيد علي بورياني

في عام ١٩٨٣ سجل السيد علي بورياني براءة ٤٠٠ من اختراعاته ويبلغ عددها حاليا ١٠٠٠ اختراع.

والسيد علي بورياني الذي سجل عام ١٩٨٣ براءة ٤٠٠ من اختراعاته تحتفظ في سجله الذي دونه على مر سنوات طويلة من التعب والكفاح والابتكار بـ (١٠٠٠) اختراع في مختلف المجالات الحياتية.

انطباعات البروفيسور راشد عن مكتبة المرعشي الكبرى

وصف مدير مركز ابحاث تاريخ العلوم والفلسفة العربية والوسيطة في باريس الكتب الخطية الموجودة في مكتبة آية الله العظمى المرحوم المرعشي النجفي بأنها فريدة من نوعها.

وقال البروفيسور رشدي راشد اثناء زيارته لهذه المكتبة في قم المقدسة: ان مشروع توسيع المكتبة وما تتمتع به من امكانيات وتجهيزات بالاضافة الى الكم الهائل من الكتب الخطية النفيسة يجعلها فريدة في العالم ومفيدة جدا للاجيال اللاحقة.

وتبادل البروفيسور راشد اثناء لقائه بآية الله حسن زاده آملي وموسوي اردبيلي وجهات النظر حول مكانة علم الرياضيات في المنهج الدراسي للحوزة العلمية.

وكان البروفيسور رشدي راشد الذي يتولى كرسي تاريخ الرياضيات في جامعة طوكيو قد زار مؤخرا ايران للمشاركة في مؤتمر نصير الدين الطوسي المنعقد في طهران هذا الشهر.

كما نشر في فرنسا هذا العام كتابا خطيا نفيسا في علم الرياضيات من كتب مكتبة آية الله العظمى المرعشي.

افتتاح معارض الكتاب الدائمية في كافة انحاء البلاد قريباً

قال مدير مؤسسة المعارض الثقافية في البلاد: ستفتتح في النصف الاول من العام الهجري الشمسي القادم (آذار ١٩٩٧) معارض الكتاب الدائمية في كافة محافظة ومدن البلاد.

واضاف السيد محمدرضا برازش معاون وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي للشؤون الثقافية: تم اعداد مليون نسخة من الكتب في ١٥ الف عنوان كتاب لاقامة هذه المعارض السنة القادمة.

وقال ايضا: بتجهيز هذه المعارض بالانظمة الكومبيوترية المتصلة بشبكة معلومات الكتب في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ستعلن اسماء جميع الكتب الصادرة في كافة مناطق البلاد الامر الذي يساعد بصورة ملحوظة على توزيع الكتب بشكل صحيح وتوفير عملية السفر والتنقل على الرغبين في اقتناء الكتب المختلفة.

تشخيص ١٦٠ ألف هكتار من المناطق الطبيعية في ايلام

اعلن مسؤول البيئة في محافظة ايلام: اثر التحقيقات التي اجريت على اماكن الصيد في محافظة ايلام تم تشخيص ١٦٠ الف هكتار من اماكن حياة الحيوانات والنباتات في هذه المحافظة.

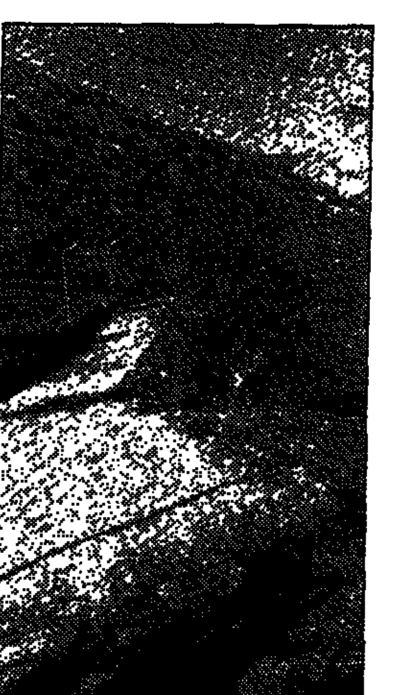
وقال المهندس نوذر حق شناس: بهدف حماية الانواع الحيوانية والنباتية النادرة بدأ العمل على اعداد واصدار هويات لمناطق «مانشت» في جبل «كبير».

واضاف: وفق الدراسات والتقديرات فان مناطق صيد «مانشت» ستدخل ضمن المناطق الطبيعية المحمية للبلاد لما تتمتع به من مميزات طبيعية وحيوانية فريدة.

ومضى يقول: بدخول «مانشت» ضمن المحميات الطبيعية سيمكن الى حد كبير صيانة وحفظ الطبيعة حيوانية ونباتية في هذه المنطقة.

واضاف المهندس حق شناس: من بين الانواع الحيوانية المصيدة في ايلام يمكن الاشارة الى «الكيل والماعز والغزال والقوچ» وانواع الطيور كالكبك والتيهو والباقرقره والقمري والفاختة والبلدرچين ونقار الخشب والهدهد وبريشاهرخ.

وذكر ان من بين الحيوانات الاخرى التي يجب صيانتها من الانقراض في ايلام الدب والفهد والقط الوحشي والذئب وابن آوى والضبع والارنب والثعلب وغيرها.



وذهب السيد حق شناس الى القول ان صيانة واحياء مراتع الحيوانات في محافظة ايلام والتعريف بها سيعمل على استقطاب عدد كبير من هواة السياحة من مختلف انحاء البلاد والعالم وفتح صفحة جديدة من الحركة السياحية في المحافظة.

في محافظة مازندران . .

«٥» أبنية تاريخية في لائحة الآثار الوطنية

اعلن معاون الصيانة في مؤسسة التراث الثقافي بمحافظة مازندران (شمال البلاد) ان خمسة ابنية تاريخية في المحافظة سجلت مؤخراً ضمن الآثار الوطنية الايرانية.

وذكر السيد علي رضا خوئي ان الآثار المسلجة هي منزل الشاعر الايراني الكبير «نيما يوشيج» رائد الشعر الفارسي الحديث في قرية «يوش نور» وجسر نور ومسجد ومنارة «درودكر» ومرقد «مام زاده محمد» في بابل ومسجد «علي آبادي» في ساري.

واوضح السيد خوئي: سجل لحد الآن ١٢٦ اثرا تاريخيا في محافظة مازندران ضمن لائحة الآثار الوطنية الايرانية ومنها الابنية والمرتفعات الاثرية والمغارات والمقابر والجسور والاماكن والبقاع المقدسة و ... الخ.

وكان السيد علي اصغر كرانمايه محافظ مازندران قد اعلن في اجتماع لمدراء الاجهزة التنفيذية بالمحافظة قائلاً:

ستتولى الاجهزة التنفيذية ادارة الابنية الاثرية ذات الاعتبار التاريخي في المحافظة والتي تعد من التراث الثقافي الايراني وذلك لتكون معروضة لكافة الناس.

واضاف: اتخذت هذه الخطوة للحفاظ على الآثار التاريخية والحيلولة دن تلف الابنية الثقافية في المنطقة.

وقال مؤكداً على استخدام الارصدة الخاصة في قانون الميزانية لاعادة بناء الآثار التاريخية: بامكان مؤسسة التراث الثقافي في المحافظة شراء الامكنة التاريخية بارصدة قانون الميزانية الخاصة بترميم الآثار التاريخية.

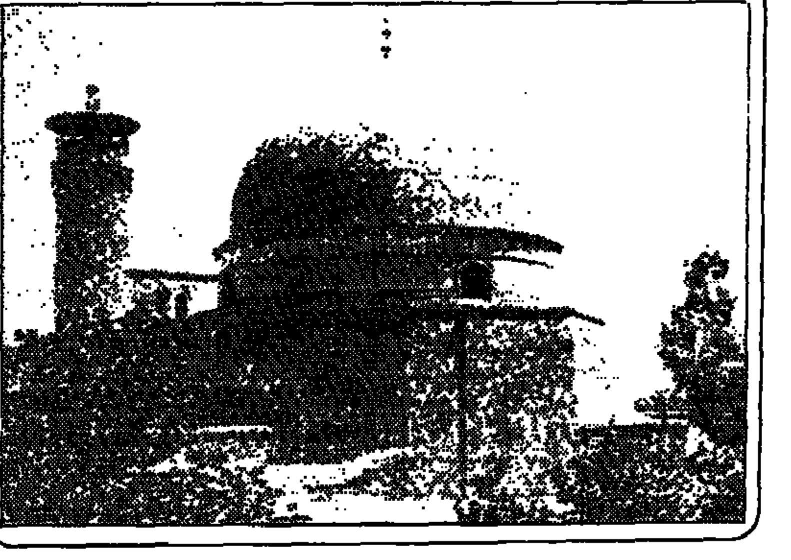
وذكر محافظ مازندران ان الرصيد المخصص لاعادة بناء وحفظ الاماكن التاريخية والثقافية في قانون الميزانية بلغ هذا العام ٥ مليارات ريال.

ومضى يقول: بالنسبة للابنية التاريخية الاهلية ذات الاعتبار الاثري والسياحي، ستتخذ الاجراءات اللازمة لترميمها وصيانتها في حالة مشاركة اصحابها في هذه الاجراءات.

من ناحية اخرى سجل بناء مرقد «امام زاده قاسم» الذي يبعد ٤٠ كيلومتراً الى الشمال الغربي من قضاء «اليكودرز» وسط البلاد في لائحة الآثار الوطنية الايرانية.

ايران في الصور

بناء قديم في مدينة قديمة .. المسجد الجامع في مدينة بروجرد ذات الـ٢٠٠٠ عام، هو بحد ذاته معبر للتاريخ. يقال ان قبوه من تركات عصور ما قبل الاسلام، اما بناء المسجد فتذكر العديد من الكتب انه شيد في القرن الثالث الهجري. ويعود رواقة ومحرابه وقبته ذات الطابوق المطلي باللون الازرق، الى العهد السلجوقي. اما ديوانه ومزهرياته فقد بناها الشاه عباس الصفوي الاول.



مركز الدراسات التابع لأمانة مجلس الخبراء

مشروع علمي مهم على طريق اثراء الفقه السياسي

خالدتوفيق

□ كما حصل في المجال الفقهي حيث واجهت التجربة الاسلامية في ايران قيودا من الفقه الموروث، عادت لتواجه اختناقات وموانع في مجال الفقه السياسي، مما ادى ان تقود ازمة الواقع الى مراجعات واسعة ترافقت مع حلول واقتراحات واختيارات، لا نبالغ اذا قلنا انها جاءت على مستوى عميق وواسع، حتى ليمكن القول ان الفقه السياسي الشيعي شهد ثورة بمختلف الجوانب والابعاد خلال العقد المنصرم.

لا ريب ان الذي زاد في الازمة، ومن ثم كان ادعى في تحريك العقل الاسلامي باتجاه اجتهادات جديدة في مجالات الفقه السياسي والفكر السياسي والنظم والفلسفة السياسية، هو الغياب الطويل لهذا اللون من الممارسة الاجتهادية فقهياً وفكريا، عن الساحة الشيعية خلال قرون متمادية.

وعندما فاجأت الثورة الاسلامية الانصار والاعداء بانتصارها، لم يكن المعنيون عن التجربة قد استكملوا بناء الخطوط التفصيلية لما تحتاج اليه التجربة السياسية الجديدة من فقه ونظم وقواعد وافكار وفلسفة سياسية، وربما وقع البعض بذهان السهولة حين استهل مهمات التجربة الجديدة في طبيعة حاجاتها الى الاجتهاد الفقهي والفكري في المجال السياسي، حتى اذا ما اصطدمت التجربة بالواقع وبرزت مئات وربما الوف القضايا والمشكلات والاستفهامات الجديدة، وبعضها خطير على المستوى الشرعي «الفقهي» والقانوني والفكري ايضا، انشحذ العقل الاسلامي بحوافز جديدة هي حوافز وما يمليه من حاجات، فتحرك صوب البحث.

لقد كان يمكن التمييز بين مرحلتي على خط تقدم الفقه السياسي في التجربة الراهنة بدأ الاول منذ لحظة الانتصار ودام الى نهاية حرب السنوات الثماني أو قبلها بقليل، فيما تحركت المرحلة الثانية منذ نهاية الاولى ومازالت توالداتها متواصلة وهي ترفد الساحة بعطاء متجدد في كل لحظة.

> □ □ الامام الخميني: يجب ان يبقى باب الاجتهاد مفتوحا دائما في الحكومة الاسلامية، وان طبيعة الثورة والنظام يقتضيان ان تطرح دائما النظريات الاجتهادية الفقهية في المجالات المختلفة، بصيغة حرة، حتى لو كانت متعارضة مع بعضها البعض، وليس بمقدور احد ولا من حقه ان يحول دون ذلك.

اتسمت المرحلة الاولى بمحاولة وضع الاسس وتظهير الاصول وبناء النظريات العامة على مستوى للمبادئ والمرتكزات، مع تحاشي التفاصيل والمنعطفات الحادة المتمثلة بالاسئلة والاشكالات الحرجة.

اي يمكن ان يقال ان البحث في الفقه السياسي ظل خلال المرحلة الاولى متحفظاً واحياناً يعيش الخشية والتهيب من اقتحام الاسئلة الحرجة التي راح يثيرها الواقع.

على العكس من ذلك جاءت المرحلة الثانية مستحفزة لمواجهة جميع الاسئلة وكل الاشكالات والاستفهامات، غير آبهة باقتحام أجد المواضيع واكثر القضايا استحداثا حتى على مستوى النظرية التاسيسية الحاكمة، نظرية ولاية الفقيه.

● الانطلاقة الشجاعة

وكان الذي حفز الهمم لاقتحام كل المناطق في الفقه السياسي والفكر السياسي، حتى ما كان يتوهمه بعضهم من انه مناطق حمراء لايجوز الاقتراب منها، هو الامام الخميني، لاسيما في الاشهر القليلة التي عاشها بعد وقف اطلاق النار، وصمت المدافع في جبهات القتال، حتى ولكأن ذلك الصمت للرصاص كان ايذانا لانطلاقة المعركة على خط الكلمة والفكر.

وربما كان من بين اوضح الإشارات التي شجع فيها الامام الراحل العقل الاسلامي لاقتحام الحقول الوعرة في الفقه السياسي، حتى على مستوى النظرية التاسيسية (نظرية ولاية الفقيه) هي رسالته الجوابية على رسالة الشيخ محمد علي انصاري احد البارزين في مكتب سماحته.

لقد اراد في جوابه ان تنطلق العقول دون هواجس ومخاوف وغير آبهة بالآراء الموروثة محفزاً اياها لركوب الصعب وفرز المزيد من الاجتهادات الجديدة لالوف من القضايا المستحدثة التي افرزتها حركة التجربة في الواقع المعاش.

كما لم يخف السيد الامام عظيم سروره من ممارسة البحث الحر علناً في وسائل الاعلام، مع ما يفضي اليه هذا النهج من تضارب في الآراء وتصادم في الرؤى. يكتب رحمه الله في جزء من تلك الرسالة الجوابية: «ان الكتب الفقهية لفقهاء الاسلام العظام مشحونة باختلاف الآراء والسلائق والاستنتاجات في المجالات المختلفة فقهياً وثقافياً وسياسيا واقتصاديا وعباديا ..؛ والذي يبعث على منتهى حالات السرور اليوم، ان احاديث (آراء وكلمات) الفقهاء واصحاب النظر انجرت بفعل الثورة الاسلامية، الى الراديو والتلفزيون، والى الصحف لقيام الحاجة العملية لمثل هذه البحوث والمسائل، كما هو الحال مثلا في مسالة الملكية وحدودها، مسالة الارض وكيفية توزيعها (الى ان يقول) والاهم من كل ذلك تعيين حاكمية وولاية الفقيه في نطاق الحكومة والمجتمع؛ وهذه الامثلة جميعها ما هي سوى نزر يسير من الوف المسائل التي ابتلي بها المجتمع» ثم يضيف سماحته: «يجب ان يبقى باب الاجتهاد مفتوحاً دائماً في الحكومة الاسلامية؛ وان طبيعة الثورة والنظام يقتضيان ان تطرح دائماً النظريات الاجتهادية الفقهية في المجالات المختلفة بصيغة حرة حتى لو كانت متعارضة مع بعضها البعض، وليس بمقدور احد ولا من حقه ان يحول دون ذلك».

على خلفية مبادرة الامام هذه، والاهم من ذلك حاجة المجتمع للبحث السياسي، انطلقت في الساحة بحوث كثيرة تضمنت رؤى متعددة حول مديات نظرية ولاية الفقيه وما يتحلى به الفقيه من سلطة في المجتمع والدولة، وطبيعة علاقة الامة بالفقيه ودور الانتخاب، وموقع مجلس الخبراء وغير ذلك من عشرات القضايا التي لو قدر لها ان تنعكس في الخارج لساهمت بشكل خطير في انارة الوعي الاسلامي واثرائه. ولكان لها ايضا دور في محو بعض الصور والرواسب والتصورات الخاطئة حول نظرية ولاية الفقيه. ولكن مشكلة الفكر المنطلق في مجال الفقه السياسي انه لايختلف عن الفكر المنطلق في المجالات الاخرى التي ابدع فيها الفكر الشيعي مساهمات جديدة، واحرز في نطاقها تقدماً كبيراً، اذ مازالت حبيسة في نطاق الداخل لم تتح لها حتى الآن الامكانات الجديدة بمدها وراء الحدود.

● مثال تطبيقي

ليس من السهل متابعة ثمار الساحة والاحاطة بها جميعاً على صعيد الفقه السياسي وفي حقل النظم والفكر والفلسفة السياسية، بل من المتعذر للجهد الفردي ان يفي بمهمة مثل هذه.

ولكن حسبنا ان نعرض لمثال تطبيقي واحد، قبل ان ننتقل الى مشروع طموح انطلق للتو. وبشأن المثال التطبيقي نشير الى ما قامت به مجلة «نقد ونظر» «بالفارسية» من تخصيص محور عددها الاخير الى الفكر السياسي.

فعلى مدار «٤٥٤» صفحة جاءت المجلة حافلة ببحوث وحوارات ومناقشات حول الفكر السياسي الاسلامي، لاسيما في نطاق تجربة الجمهورية الاسلامية، على سبيل المثال، وكعادتها في المحاور السابقة، خصصت المجلة ندوة لمفهوم الثقافة السياسية والمراد بها في التصور الاسلامي وكيفية ممارسة المجتمع لها، حضرها السيد محمد خاتمي وزير الارشاد الاسلامي الاسبق المرشح الرئاسي الحالي لرابطة العلماء المجاهدين، والشيخ عميد زنجاني صاحب واحدة من أوسع وأهم موسوعتين في الفقه السياسي انتجتهما التجربة الاسلامية، بالاضافة الى الاستاذ عبدالعلي قوام.

وفي مجال الابحاث والدراسات فاجات الدورية التي تصدر عن المركز الاعلامي التابع للحوزة العلمية في مدينة قم، قراءها بالدراسة التي ترجمتها عن الانكليزية للسيد حسين الطباطبائي، عن كتابه «تطور ظاهرة الامامة في البعد السياسي ـ الاجتماعي» فهذا الكتاب لم ينشر في ايران على نطاق واسع بعد، لبعض التحفظات على منهج مؤلفه، وعلى بعض ما ينتهي اليه من آراء، وبيد ان المجلة تجاوزت الحصار وترجمت فصلا نشرته كبحث تقدم البحوث الاخرى.

وبشأن موقع الفرد والدولة في الفكر السياسي الاسلامي وفيما اذا كان الفرد يتقدم على الدولة ام العكس قدمت المجلة دراسة في هذا المضمار، اعقبتها بدراسة ثانية عن المباني الدينية والفكرية للمشاركة السياسية، وثالثة إتسمت بالطابع التاريخي بعض الشيء حين سلطت الاضواء على آيديولوجيات والفكر السياسي للجماعات الحاكمة في العهد البهلوي البائد، تلتها دراسة اخرى عن دور الثقافة في البنية السياسية لايران المعاصرة، ثم اثارت افكاراً حول الخصائص الثقافية للمجتمع الديني، وفي حوارين واسعين تناولت المجلة مفهوم التعددية وموقف الدين منها ومفهوم الثقافة السياسية.

> □ □ لا ريب ان الذي زاد في الازمة، وكان ادعى لتحريك العقل الاسلامي بأتجاه اتجاهات جديدة في الفقه السياسي هو الغياب الطويل لهذا اللون من الممارسة الاجتهادية فقهيا وفكريا، عن الساحة الشيعية طوال قرون.
>
> □ □ جاءت المرحلة التالية متحفزة لمواجهة جميع الاسئلة وكل الاشكالات والاستفهامات غير أبهة باقتحام أجد المواضيع واكثر القضايا استحداثا في مضمار الفقه السياسي.

لقد سبق وان اشرنا الى ان مجموعة مجلة «نقد ونظر» تمثل احدا اهم المنابر الفكرية والثقافية التي تؤمن بالتفاعل الثقافي بين ايران والعالم العربي، وهي تعكس هذا الايمان من خلال محتوياتها، وفي كل عدد تقريبا، وفي هذا العدد ساهمت في التفاعل، من خلال عدة فعاليات منها ترجمة مقال لبرهان غليون بعنوان «الوعي المنقسم» ثم قدمت قراءة في كتاب «في مصادر التراث السياسي الاسلامي» للباحث نصر محمد عارف، وهو من اصدارات المعهد العالمي للفكر الاسلامي، وفي جانب آخر قدمت للمجلة فهرسا وصفيا لمصادر البحث في حقل المجتمع السياسي.

● ومشروع طموح آخر

من المشاريع الجديدة في مضمار الفقه السياسي مبادرة سكرتارية مجلس الخبراء، اذ بادر في خطوة ممتازة لاصدار مجلة متخصصة تعنى بهذه الهموم تحمل عنوان «الحكومة الاسلامية». لم يصدر من هذه المجلة حتى الآن سوى عدد واحد والثاني كما اخبرنا رئيس تحريرها الشيخ مهدي مهريزي على مشارف الصدور وعلى شاكلة بقية الدوريات المتخصصة عقدت المجلة ندوة حول النظام السياسي الاسلامي ثم انتقلت الى باب البحوث حيث قدمت ثلاث دراسات للشيخ محمد تقي مصباح اليزدي والشيخ جوادي آملي والسيد كاظم قاضي زادة.

وفي مجال آخر قدمت قراءة في كتاب «ازمة الفكر السياسي الاسلامي» تلاها فهرست توصيفي لمقالات وبحوث الفقه السياسي خلال الربيع الماضي.

على ان المهم في هذا الشأن ليس المجلة بل مركز البحوث العلمية التابع لامانة مجلس الخبراء اذ المجلة لا تعدو ان تكون سوى نشاطا من نشاطات الامانة في حين يمثل المركز اطارا متكاملا يقع في سياق خطة طموحة لاقتحام ابعاد الفقه والفكر السياسيين برؤية اجتهادية فقهية وفكرية.

تدور خطة المركز حول اربعة محاور، هي: الاول : الفلسفة السياسية في الاسلام ومرتكزات الحكومة الدينية واهداف النظام الاسلامي.

الثاني : الحكومة الدينية ونظرية ولاية الفقيه واهم منطلقات البحث في هذا المحور هي: منشا الشرعية والبنية العامة للحكومة الدينية ودراسة النماذج المختلفة للحكومة الدينية في التاريخ وفي آراء الفقهاء وخصائص الحاكم و آلية ادارة المجتمع و المناصب المختلفة التي يتمتع بها الفقيه و عوامل قوة الدولة وضعفها والقوى الثلاث ومجلس الخبراء وغير ذلك من المحاور.

الثالث: ويدور حول اصول السياسة الداخلية ومن منطلقات البحث فيه: موقع الشعب و الحقوق والحريات الفردية والاجتماعية والولجبات المتبادلة بين المجتمع والحاكم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدالة الاجتماعية.

الرابع: الدبلوماسية والنشاط الخارجي للدولة الاسلامية ومن منطلقاته: طبيعة العلاقة مع الدول الخارجية والتعهدات الدولية ومسالة المواجهة مع الكفر ومسؤولية الدولة الاسلامية حيال المسلمين والمستضعفين ونظرية ام القرى و اصول السياسة الخارجية.

طبيعي جاء اصدار مجلة «الحكومة الاسلامية» لكي يعكس بعض انجازات مركز البحوث والدراسات لاسيما بعد ان قطع المركز شوطا في مضامير البحوث الانفة، اذ يعود تاسيس المركز الى قبل ثلاث سنوات مضت وهذه المدة وان كانت وجيزة الا انها قادت الى تراكم الدراسات في بعض الحقول ففي مجال المباني الفقهية والدستورية للحكومة الدينية حقق المركز تقدما يصل الى (٢٥٪) وهكذا راحت النسبة تتفاوت بين حقل واخر ولكنها تشهد تقدما ملموسا ونموا مطردا.

ويبقى ان نشير بشان مسالة التثاقف بين ايران والعالم العربي الى ان المجلة و بالروح المبادرة والمتوثبة لرئيس تحريرها الشيخ مهدي مهريزي تجاوزت مرحلة التدارس الى قرارات العمل حينما بادرت للانفتاح على معطيات انتاج الاسلاميين بالعربية دون قيد او شرط وفي الوقت ذاته راحت تخطط لاصدار عدد مشترك بين دورية «الحكومة الاسلامية» ودورية «قضايا اسلامية» باللغة العربية كي تكون فاتحة على خط الانفتاح المأمول بين ايران والعالم العربي.

ونقول ان هذه المبادرة تمثل فاتحة، لان لدى المجلة ور بما مركز الابحاث ايضا، مشاريع لخطوات اخرى في تقديم معطيات الفقه السياسي والفكر السياسي في ايران والافادة في المقابل مما يعيشه العالم العربي من اتجاهات في الفقه السياسي وفي الفكر والفلسفة السياسية وفي انظمة الحكم على مستوى انتاج الاسلاميين.

ان هذه الروح لو استمرت ونمت ووجدت من يتفاعل معها ايجابيا من الطرفين، ستقود الى معطيات مهمة على صعيد تكامل الفكر الاسلامي قاطبة، مما يساهم في بناء قاعدة متينة للحضارة الاسلامية، تقوم على اساس الافادة من جميع الطاقات دون بخس والغاء.

العلمانية والدكتاتورية وجهان لعملة واحدة!!

صلاح الدين

كما اشرنا في مقال سابق، فان العلمانية استنفرت جميع طاقاتها وقواها وبوسائلها الاعلامية المختلفة للاجهاز على الصحوة الاسلامية المتصاعدة في العالم، ويبدو ان تركيا اضحت اليوم مرتعاً خصباً لهذا الصراع، خصوصاً بعد وصول حزب الرفاه الاسلامي وبزعامة السيد نجم الدين اربكان الى السلطة قبل ثمانية اشهر. بعد ان عصفت بتركيا قبل ذلك ازمة سياسية عندما فشلت الاحزاب العلمانية من تشكيل حكومة ائتلافية، وقد قبل العلمانيون رئاسة اربكان للحكومة التركية على مضض، واستطاع السيد اربكان في المواقف التي اتخذها، والسياسة التي يتبعها ان يفهم المجتمع التركي، بان الاسلاميين قادرون على ادارة شؤون البلاد افضل من العلمانيين وخصوصا في الشؤون الاقتصادية والسياسة الخارجية على الرغم من ان دفة السياسة الخارجية بيد تانسو تشيللر ـ شريكة اربكان في الحكومة.

الظروف السياسية التي تمر بها تركيا حالياً، تفرض على الاحزاب التركية عدم دعوتها الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة، لانها تعرف جيداً ان خطوة من هذا القبيل ستكون بمثابة مغامرة لا تحمد عقباها، اضف الى ذلك انها تخشى من حصول حزب الرفاه على مقاعد اكثر في البرلمان التركي، الامر الذي سيؤدي الى تأزيم الاوضاع لغير صالحها وافلات زمام المبادرة من ايديها.

اما العسكريون فرغم الضغوط المكثفة التي يمارسونها ضد حكومة السيد اربكان، الا انهم لا يفكرون في الوقت الحاضر بالقيام بانقلاب عسكري، لانهم يخشون من تكرار تجربة الجزائر خصوصا وان الظروف تزداد تأزماً يوماً بعد يوم، ثم ان الجيش التركي لم ينجح الى حدما حتى مواجهة قوات حزب العمال الكردستاني المعارض «P.K.K»، اذن فلا مستقبل واضح ينتظر هذا الجيش فيما لو اقدم باحداث انقلاب عسكري ضد السيد اربكان.

هذا الفشل الذي لازم ويلازم العلمانيين، ادى الى ان تتحد الاحزاب العلمانية وتتخذ موقفاً مشتركا على طريق اضعاف حكومة اربكان واجبارها على القيام باتخاذ اجراءات تتلاءم وميولهم، او على الأقل لا تتنافى معها.

ففي الوقت الذي قرر فيه السيد اربكان اجراء بعض التغييرات واتخذ بعض القرارات، من قبيل حرية المرأة في ارتداء الحجاب في الدوائر الحكومية، واصدار ترخيص لبناء مسجد في ساحة «تقسيم» باسطنبول، والذي كان محظوراً لحد الآن، فان الاوساط العلمانية اثارت ضجة كبيرة حولها، احتجاجاً على هذه القرارات، حتى ان الرئيس التركي سليمان دميريل حشر انفه هو الآخر في هذه المعمعة، وأطل برأسه ليعلن النفير العام بين العلمانيين وليدعو الى عدم السكوت ازاء ما يجري في تركيا، لان السكوت ـ كما يدعي ـ في هذه المرحلة ـ يعني اختيار الموت! خصوصاً بعد الكلمة التي القاها السفير الايراني في انقرة في مراسم يوم القدس العالمي ضد الصهيونية العالمية وضرورة وحدة المسلمين، وقد فسرت وسائل الاعلام العلمانية هذه الكلمة بانها ضد النظام العلماني، الامر الذي أدى الى انزال الدبابات والقوات المسلحة الى شوارع مدينة سينجان التي اقيمت فيها مراسم يوم القدس العالمي، واعتقال رئيس بلدية المدينة، واحد الكتاب الاسلاميين بتهمة تهيئته لصور الشهيدين السيد عباس الموسوي «الزعيم السابق لحزب الله لبنان» والمهندس فتحي الشقاقي «الزعيم السابق لحركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية»، وفي اطار سلسلة الاجراءات الامنية التي فرضتها السلطات العسكرية، فقد اصدرت مؤخراً تعميماً تدعو فيه جميع مالكي اسلحة الصيد الى تسليم اسلحتهم للسلطات العسكرية وان الاحصاءات تشير الى ان ٧٠٪ من هذه الاسلحة يملكها الاسلاميون، اذن أليس هذا الاجراء يدعو الى السخرية والاستهزاء، بحيث يستولي الخوف على جيش يخدم العلمانية بالطائرات والمدافع والدبابات من وراء امتلاك بعض المواطنين لقطع من اسلحة صيد الطيور! ويبدو ان العسكريين الاتراك اخذوا يشعرون اكثر من اي وقت مضى مدى تآكل وانهيار الفكر العلماني المتهرئ، وعلى جسد العلمانية المسجّى.

ولم يكتف هؤلاء العلمانيون على اجراءاتهم تلك، فاخذوا يؤلبون الرأي العام المحلي والعالمي ضد الاسلاميين والحركات الاسلامية وفي العالم كله، فقد نظمت احدى الشبكات الخاصة للتلفزيون التركي ندوة سياسية شارك فيها عدد من السياسيين من تركيا ومصر والجزائر، اضافة الى عدد من الصحفيين الاتراك، تمحورت مواضيع هذه الندوة حول توجيه التهم المغرضة والتي ليس لها اساس ضد نظام الجمهورية الاسلامية في ايران، كما تضمنت تجريحاً وبهتاناً ضد الحركات الاسلامية.

ومما يثير الدهشة هنا، هو انه في الوقت الذي وجّه ممثل حزب الرفاه الاسلامي في هذه الندوة انتقاداً لاذعاً للنظام العلماني الحاكم في الجزائر، واتهامه النظام بعدم لاحترام آراء الشعب الجزائري الذي صوّت لصالح الجبهة الاسلامية ثم الغاء الانتخابات النيابية التي فازت فيها الجبهة باغلبية ساحقة، ثم اعلان الحرب ضد الاسلاميين وقتل الآلاف على اثر ذلك، فلما سمع السفير الجزائري ذلك استشاط غضباً، وكاد الشرر ان يتطاير من عينيه، فخاطب ممثل الرفاه بعصبية قائلاً: انني آسف في حكمك ضد نظامنا وعدم انصافك اياه، وان لنظامنا دستوراً قبله الشعب عن تراض، وأود ان اقول هنا بانك لو كنت تتصور ان تشهد يوماً ما اقامة نظام اسلامي في الجزائر، فانك مخطيء تماما، فنحن لن نسمح ابدا ان تنتصر الرجعية في اشارة الى الاسلاميين ـ على بلادنا، مثلما حدث في «ايران!» بعبارة اخرى ففي الوقت الذي شعر فيه العلمانيون بان الخطر اخذ يحدق بهم ويحاصرهم من كل جانب، عند ذاك بدأوا باستخدام القوة والعنف ومختلف انواع الاسلحة!

اذن انظروا، ان الدكتاتورية هي ديدن العلمانيين، وهم لايتورعون باتخاذ اي اسلوب حتى وان تنافت مع ابسط القوانين والاعراف الدولية في الاحتفاظ على السلطة، وهم مستعدون ايضا لكل شيء في سبيل اذلال المسلمين والقضاء عليهم.

واليوم فان كبار مسؤولي النظام العلماني في تركيا يسيرون في هذا الاتجاه ـ ضرب الاسلاميين ـ وكأن لسان حالهم يقول: «اذا اردتم خدمة بلادكم، فتفضلوا، ولكن في اطار القوانين العلمانية!»، ولعل هذا ما دعا سليمان دميريل بان يطالب من النساء العلمانيات الخروج الى الشوارع حفاة وليرددوا شعار (الموت للشريعة!) وان الشريعة تعني في قاموس الشعب التركي المسلم مجموعة الاحكام الاسلامية التي يلتزم بها المسلمون في تنظيم شؤونهم الدنيوية والاخروية، حتى ان العلمانيين اتبعوا اسلوباً خبيثاً بغية القاء الرعب والتناقض في اوساط الشعب التركي المسلم في حال اقامة حكومة اسلامية في تركيا، فاخذوا ينسجون قصصاً خيالية لا وجود لها في الواقع ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، فكانوا يصورون ايران الاسلام بانها بلد التعذيب والقتل والدمار وبلد ينعدم فيه الامن والامان والهدوء، وعلى نقيض ذلك كانوا يعطون صورة وانطباعاً جيدا عن الجزائر وكأنها حمل وديع، وبلد يسوده الامن والاستقرار، غاضين النظر عن عمليات الاغتيال التي حدثت مؤخراً في هذا البلد وسلسلة التفجيرات التي استهدفت العاصمة الجزائر وسائر المدن الجزائرية في المدية والاخضرية، حتى ان ضحايا العنف قد تجاوز

● البقية على الصفحة ٦

طهران ودمشق توقعان على خمس اتفاقيات .. تتمة

الى ذلك التقى المهندس عباس اخوندي وزير الاسكان في الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاحد في دمشق بكل من السادة مفيد عبدالكريم، محمد حسام الصفي، ونديم عكاش وزراء النقل والاسكان والتموين والتجارة الداخلية السوريين.

وقد دار الحديث في هذه اللقاءات حول سبل تطوير العلاقات الاقتصادية وتبادل الخبرات بين البلدين والاتفاقات المعقودة في مجال النقل والاسكان والتجارة.

يشار الى ان وزير الاسكان قد وصل الى دمشق قبل ثلاثة ايام على رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى يشتمل على اكثر من ثلاثين خبيرا وذلك لحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وسوريا. كما وقع اتفاقات لاقامة ثلاثة سايلوهات وثلاثة معامل للاسمنت ومشروع مشترك لصناعة السيارات.

ومن المقرر ان تتعاون الجمهورية الاسلامية مع سوريا في مجال الكهرباء والصيد والموانىء وبناء السفن وسكك الحديد.

واستنادا الى هذه الاتفاقات ستقوم الجمهورية الاسلامية بمساعدة سورية في الدراسات التمهيدية لمشروع بناء المترو. حيث سيقوم وفد فني ايراني بزيارة سورية في الشهر القادم لهذا الغرض.

وفي مجال الزراعة تم الاتفاق على تبادل الخبرات في مضمار التلقيح الصناعي وزراعة التمور والزيتون بين البلدين.

يذكر انه لم ترد لحد الآن أية معلومات حول تفصيلات اخرى.

ومما يذكر ان اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورية بدأت قبل أربعة ايام في دمشق على ان تستمر حتى اليوم الاثنين.

ويرأس وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية المهندس عباس اخوندي وزير الاسكان والوفد السوري الدكتور محمد العماني وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية كما شارك في الاجتماعات عدد من الوزراء والخبراء الفنيين والاقتصاديين من كلا البلدين.

يذكر ان وزير الاسكان في الجمهورية الاسلامية الايرانية التقى امس الاول وزيري الكهرباء والصناعة السوريين.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السورية امس الاحد ان وزير الاسكان الايراني عباس اخوندي مع وزيري التموين السوري نديم عكاش والاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي في اقامة عشر صوامع لتخزين الحبوب بسعة مليون طن تنفذه وتموله ايران.

وقالت الوكالة انه «ارتوءي في البداية تنفيذ العمل بصومعتين لتخزين الحبوب سعة كل منهما ١٠٠ الف طن على ان يستكمل بناء وتنفيذ الصوامع الثماني لاحقا».

واعرب اخوندي الذي يتراس مع العمادي اعمال اللجنة السورية الايرانية المشتركة التي بدأت اجتماعاتها السبت في العاصمة السورية عن «استعداد ايران لتنفيذ اي مشاريع في سورية» الى جانب مشروع بناء وتجهيز محطات الطاقة.

وعبر العمادي عن «اهتمام» سورية بالعرض الايراني وبالشروط «الايجابية التي تضمنها وبخاصة التمويل والتسهيلات الخاصة به» حسبما ذكرت الوكالة.

وكان الجانب الايراني قد تقدم بهذا المشروع خلال اجتماعات اللجنة السورية الايرانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني في طهران العام الماضي طبقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين.

وكان الوزير الايراني قد بحث السبت مع وزير الصناعة السوري احمد نظام الدين امكانية مشاركة ايران في اقامة بعض المشاريع الصناعية في سورية في مجال الاسمنت ورفع الطاقة الانتاجية لبعض المعامل وفي مجال محركات الديزل واقامة خط جديد للجرارات بالاضافة الى التعاون في قطاع الغزل والنسيج وصناعة سيارات البيك اب.

ايران والمغرب تسعيان لتعزيز التعاون التجاري بينهما

طهران / ارنا: اعلن السيد يحيى آل اسحاق وزير التجارة الايراني بان وفداً ايرانياً سيزور المغرب قريباً للتوقيع على اتفاقية تجارية بين ايران والمغرب تنص على تبادل السلع وتطوير الروابط التجارية بين البلدين.

واضاف السيد آل اسحاق يوم السبت لدى استقباله السيد محمد ارزوال سفير المغرب لدى طهران ـ اضاف بان الوفد الايراني سيجتمع بالمسؤولين المغاربة وسيبحث معهم سبل تطوير التعاون التجاري بين الجانبين.

بدوره اعرب السفير المغربي عن امله بان تسفر زيارة الوفد الايراني للمغرب عن التوقيع على اتفاقيات تجارية هامة.

على صعيد آخر اجتمع السيد حسين سبحاني سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في الرباط يوم الجمعة الماضية بالسيد جمعة بوسته وزير خارجية المغرب الاسبق والامين العام لحزب الاستقلال المغربي.

ودار في اللقاء بحث قضايا مختلفة بما في ذلك الروابط الثنائية ولاسيما على المستوى العلمي والثقافي والجامعي.

الكويت تجدد رغبتها في تعزيز التعاون مع ايران.. تتمة

الجمهورية الاسلامية الايرانية لتطوير التعاون في المجالات التي يتفق عليها الجانبان مستعرضا القدرات الايرانية في مجال التنقيب واستخراج النفط في البحر والبر.

واكد السيد غلام رضا اقازاده اهمية منطقة الخليج الفارسي وقال: ان رفض الجمهورية الاسلامية الايرانية للاعتداء العراقي على الكويت انطلق من المبادىء العقائدية واسس النظام التي تشجب كل اعتداء على اي بلد.

واشار الشيخ المزيدي في الجولة الاولى من المحادثات الى العلاقات الثنائية العريقة مشيدا بمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية في حرب الخليج الفارسي الثانية ومساعدتها في اطفاء حرائق ابار النفط الكويتية معربا عن استعداد بلاده للتعاون مع ايران على الاصعدة الداخلية والدولية ومنظمة اوبك.

واتفق الجانبان في محادثاتهما على التعاون في مجالات بيع وشراء النفط الخام والمنتوجات النفطية وعمليات التنقيب في البحر والاستثمار المشترك في صناعة النفط لدول العالم الثالث لاسيما في منطقة جنوب شرق اسيا. وتقرر ايضا تشكيل لجنة مشتركة برئاسة مساعدي وزيري نفط البلدين لبحث سبل التعاون في المجالات المذكورة.

المتحدث باسم الخارجية الاسلامية يرد.. تتمة

العلاقات مع الجمهورية الاسلامية.

واوضح انه واستنادا للتقارير الواردة فان بعض المسؤولين الاتراك قد اعربوا عن قلقهم صراحة ازاء التصريحات غير المسؤولة لهذا المسؤول العسكري واعتبروا ذلك تدخلا في شؤون المؤسسات التركية ذات العلاقة.

ناطق نوري: محاولات الاستكبار العابثة.. تتمة

مشروعاً في المدينة والقرى المجاورة بكلفة ٢ر٨ مليار ريال.

كما زار سماحته مدينة جرجان وقال في كلمته امام اعضاء اللجان المعنية بشؤون المرأة في المحافظة ان المجتمعات الغربية لاتتعامل مع المرأة بافضل من العصر الجاهلي.

ثم امتدت الجولة فشملت مدينة نكا وقال في مصلى المدينة: ان الثورة لجتازت خلال الاعوام الثمانية عشر الماضية معابر خطرة حتى بلغت المرحلة الراهنة المتطورة.

وافتتح سماحته للجمع الاداري ـ العلاجي في نكا كما افتتح في الوقت ذاته وفي آن واحد ١٩ مشروعاً خدمياً وعمرانياً ووضع حجر الاساس لـ ٥ مشاريع جديدة بكلفة ٣ مليارات ريال.

قريبا الانتهاء من مشروع .. تتمة

سيبدأ في شهر مايس القادم حيث سيتم يوميا استلام (٤٥) ميغاواط.

وقال: تجري شركة ايرانية ـ ارمينية مشتركة باسم «سانارام» وشركة «بوتان» التابعة لشركة الغاز الحكومية الارمينية، محادثات لتوفير التسهيلات اللازمة لنقل الغاز من ايران الى ارمينيا.

ومضى يقول: تقدم عدد من الشركات الاجنبية حتى الآن باقتراحات اولية لهذا المشروع وان الجانبين قررا تشكيل كنسرسيوم دولي لمد الانابيب في الاراضي الارمينية.

واعتبر المسؤول الارميني بناء المحطات الكهرومائية على نهر «ارس» من مواضيع التعاون بين ايران وارمينيا وان العمل في هذا الامر سيكون ضمن اطار تعاون مشترك.

الرئيس رفسنجاني يشيد بتطور صناعة الطيران ويدعو.. تتمة

الاسراع في بناء وصنع الطائرات في الداخل، كعلامة مميزة، على تقدمنا التقني.

وقدم الرئيس في هذا اللقاء وسام الاستحقاق الى السيد حسن شفتي مدير الخطوط الجوية الايرانية لحسن ادارته.

جدير ذكره ان المهندس اكبر تركان وزير المواصلات كان قد اعلن في هذا اللقاء ان الخبراء الايرانيين يقومون حاليا بعمليات الصيانة والتعمير الاساسية، ويقدمون مختلف انواع الخدمات للطائرات التي تحلق في الاجواء الايرانية ولهذا يجري حاليا، بناء حظائر خاصة بين المطارات الدولية في البلاد، ومنها مشهد واصفهان، اضافة الى طهران.

وصنع اكثر من ٨٠ بالمائة من قطع الغيار وزيادة معدلات السلامة في الرحلات كلها، تشكل مؤشرات على مدى تقدم ايران الاسلام وفي هذا القطاع.

واضاف: حسب التقديرات الحالية، سيرتفع عدد ركاب الطائرات في العام ٢٠٢٢ الى ١٠٠ مليون راكب، وهذا يستدعي بذل الجهود منذ الآن، لاعداد وتربية الخبرة المحلية.

واكد سيادته انه يترتب على جميع المسؤولين في الجهاز التنفيذي، ومعدي الخطط الاقتصادية والصناعية، ان ينظروا الى بعيد ويصوغوا خططهم بشكل يغطي طموحات الخمسة والعشرين عاما القادمة.

والخبرة الفنية العالمية لوضع تصاميم وصنع الطائرات في الداخل، الامر الذي يجسد تطور الحركة الصناعية الخاصة بالملاحة الجوية.

واشار سيادته الى حجم الخدمات الجوية الذي ارتفع بدرجة مائة في المائة خلال السنوات الثماني عشرة، التي تلت انتصار الثورة، وقال: ان تعاظم المردود كمؤشر على الادارة الجيدة، واحكام السيطرة على هذه الصناعة المتشعبة وصيانة الطائرات في ظروف الحظر الصعبة، ومضايقات القوى السلطوية تعد مفخرة لقطاع الملاحة الجوية.

ايطاليا تصر على استمرار علاقتها.. تتمة

طرابلس ومن المزمع ان يلتقي نظيره الليبي في كانون الثاني المقبل.

وافادت الاسبوعية بان ايطاليا تتوقع ان تكون لها علاقات تجارية جيدة مع ايران خصوصا بعد الزيارة التي قام بها وزير خارجية ايران لروما هذا في وقت تطالب امريكا حلفائها بتشديد الضغط الاقتصادي على ايران وبالتالي «تفجير التذمر والاستياء الشعبي ضد نظام الجمهورية الاسلامية».

العلمانية والدكتاتورية ... تتمة

المائتين خلال فترة ما بعد عيد الفطر، ناهيك عن ضحايا السنوات السبع الماضية!

وان المتابع لتلك الندوة التلفزيونية لتنتابه الدهشة والاستغراب لما وصل اليه الحقد الاعمى ضد الاسلاميين، عندما يسمع احد الصحفيين المصريين وهو يهين ويوجه اتهامات باطلة لهذا وذاك، فهو يعتبر وبصلافة المسلمين كافة، حتى اولئك الذين يفقدون الوعي والفكر السياسي، ومنكبون فقط في ممارسة اعمالهم العبادية والخاصة بهم، بانهم خطرون! وهم ميالون نحو الارهاب والاصولية. وضرب بذلك مثلاً، عندما اعتبر الشهيد (خالد الاسلامبولي) احد افراد جماعة (الاخوان المسلمين) غير السياسية وغير الخطرة، والذي وقع بايدي الاصوليين في نهاية المطاف، ثم استخدامه اداة لاغتيال انور السادات. ويستمر هذا الصحفي المصري في هتيانه دون خجل او حياء فيقول: «اذن بناء على هذا، فاينما وجد مسلم في بقاع العالم، سواء كان متساوماً او اصوليا، فالنتيجة واحدة، فهما يجتمعان ويتلاقيان في هدف واحد في نهاية المطاف، ولهذا فيجب ان لاتعطى اية فرصة لهؤلاء!!».

اذن خلاصة القول هي ان هذه الاحداث تنذر وبوضوح ان العلمانيين اخذوا يكشرون عن انيابهم النتنة ويستعدون لخوض غمار حرب ضروس ضد المسلمين، واخذوا يلوحون بسياسة مواجهة وقمع الناس العزل بالدبابات، ولكنهم مع ذلك يخشون ان ينقلب السحر على الساحر، وفي حال مواجهة الجيش مع الشعب فان افراد الجيش سيلتحقون بابناء الشعب كما حدث اثناء الثورة الاسلامية في ايران، ويعود الجيش الى احضان الشعب ويتكرر هذا الحدث العظيم في بلد آخر من البلدان الاسلامية.

لبنان .. تساؤلات حول دوافع اعتقال مجموعة الجيش الاحمر الياباني

بيروت / اف ب: تابعت السلطات اللبنانية الاربعاء الماضي استجواب الموقوفين اليابانيين المشتبه في انتمائهم الى منظمة الجيش الاحمر اليابانية اليسارية واللذين اثارت دوافع توقيفهم مؤخرا العديد من التساؤلات.

ولم تتاكد بصورة قاطعة هوية الموقوفين ـ الذين يتراوح عددهم بين خمسة وسبعة ـ الذين اعتقلوا بتهمة استخدام جوازات مزورة بحسب مصادر قضائية.

وذكرت مصادر السفارة اليابانية في بيروت ان البعثة الامنية التي وصلت من طوكيو ستبقى في لبنان حتى انتهاء التحقيق.

وابلغ السفير الياباني في بيروت ياسوجي ايشيكاجي السلطات اللبنانية عزم بلاده على طلب استرداد الرعايا اليابانيين اذا تاكدت صلتهم بالجيش الاحمر.

واوضح الدبلوماسي الياباني مازانوري ياغي الاربعاء الماضي ان بلاده «ستنتظر انتهاء الاجراءات القضائية بسبب عدم وجود اتفاقية تبادل مطلوبين مع لبنان» معربا عن امله في الحصول على «رد ايجابي».

وتساءلت بعض الصحف اللبنانية عن دوافع هذه التوقيفات و «توقيتها» خصوصا وان وجود «مشبوهين بالارهاب» على الاراضي اللبنانية امر معروف منذ فترة طويلة.

ويبدو ان الاجهزة الامنية اللبنانية العاملة في سهل البقاع، حيث تنتشر القوات السورية، كانت مطلعة على تحركات احد قياديي الجيش الاحمر كوزو اوكاموتو (٤٩ عاما) وتنقلاته بين البقاع ودمشق حيث يقيم. ويرجح ان يكون اوكاموتو في عداد الموقوفين.

ورات صحيفة «النهار» ان «نبش» ملف الجيش الاحمر الذي اوقف نشاطاته في العام ١٩٧٧ «يتجاوز الاطار الامني الصرف» مشيرة الى انه يرتبط «بالتحركات لاحياء مفاوضات السلام» العربي-الاسرائيلي.

اما بالنسبة للبنان، الذي يسعى الى استعادة مكانته العالمية، فان توقيف هؤلاء العناصر يشكل «نقطة ايجابية». وقد اعرب السفير الامريكي في بيروت ريتشارد جونز فورا عن «ارتياح» بلاده ودعمها للسلطات اللبنانية. وكان جونز قد اشار منذ اقل من عام الى وجود «منظمات ارهابية» في لبنان.

تجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تفرض منذ العام ١٩٨٥ حظرا على سفر رعاياها الى لبنان منذ اختطاف طائرة امريكية الى مطار بيروت خلال الحرب اللبنانية (١٩٧٥ ـ ١٩٩٠).

وقال جونز «اذا صح ان هؤلاء /الارهابيين/ قد اوقفوا فهو مثال ممتاز على تقدم ضبط الامن في لبنان وهذا تطور ايجابي ممتاز».

ورأى مصدر دبلوماسي ان هذه الاعتقالات «تساهم بدون شك في تحسين العلاقات بين لبنان واليابان وفي اعطاء صورة جيدة عن لبنان».

من ناحيتها تساءلت صحيفة «السفير» المقربة من سورية عما اذا كان اعتقال مجموعة الجيش الاحمر «هو ثمن المساعدات اليابانية الى لبنان».

يذكر ان المساعدات والهبات اليابانية الى لبنان تبلغ نحو ١٥٠ مليون دولار. وقد شاركت اليابان في مؤتمر اصدقاء لبنان الذي انعقد في واشنطن في كانون الاول الماضي بمشاركة نحو ٣٠ دولة ومؤسسة مالية دولية والذي تعهد بمنح لبنان خلال ثلاث سنوات مساعدات مالية بقيمة ٣ر٢ مليار دولار.

الشيوعيون النيباليون يعتبرون دينغ كسياوبينغ خائنا

كاتماندو / ا ف ب: خرج الشيوعيون النيباليون امس الاحد على الاجماع الذي تجلى في الاشادة بالزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ والاعراب عن الاسف لوفاته ووصفوه بانه خائن.

فقد اكد الحزب الشيوعي في النيبال الذي يعرف باسم حزب حملة المشاعل ان وفاة دينغ كسياو بينغ يوم الاربعاء عن ٩٢ عاما لا ينطوي على اي قدر من الاهمية.

وقال الامين العام للحزب موهان بيكرام سينغ في بيان ان الاشادة التي وجهها حاليا الامبرياليون والتوسعيون والانتهازيون والرجعيون ايا تكن لتجاهاتهم الى الاصلاحات الاقتصادية التي قام بها دينغ كسياو بينغ في الصين هي بالتاكيد الدليل على انه عمل ضد الحركة الشيوعية.

واضاف البيان ان دينغ خائن لن توقف وفاته الاصلاحات الاقتصادية في الصين ولن يوليها حزبنا اية اهمية وذلك لن يغير شيئا في رأينا.

يذكر ان الحزب الشيوعي في النيبال حزب يناهض الملكية ويعارض ايضا النظام الحالي لتعدد الاحزاب ويريد ان يجعل من النيبال جمهورية شعبية.

في السياق نفسه شددت السلطات الصينية التدابير الامنية في محيط مقر اقامة الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ في وسط بكين ويسارع الجنود الى رفع اكاليل الزهور التي يضعها الزوار عند مدخل المنزل الرئيسي.

السفارة الايرانية تندد بالانفجار الاخير في سراييفو

سراييفو / ارنا: ادانت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في البوسنة والهرسك الانفجار الاخير في سراييفو وتخريب لحدى المقابر في احدى مدن البوسنة.

وقال المتحدث باسم السفارة الايرانية ان الانفجار الاخير وتخريب احدى المقابر من قبل مجهولين يهدف الى حرف الرأي العام عن القضايا الاساسية مثل برجكو وعودة المهاجرين وزعزعته الامن والنظام والمساس بالوحدة الوطنية والسلام والاستقرار في البوسنة.

ودعا المتحدث باسم السفارة للمسؤولين الدوليين الى اعتقال مجرمي الحرب ومثيري الفتن في البوسنة وتحويلهم الى محاكم نزيهة كي يعود السلام والتعايش السلمي كالسابق لهذا البلد.

د. روحاني: يعرب عن امله بأن يكون .. تتمة

من جانبه اكد رئيس الكتلة البرلمانية في مجلس الدوما الروسي السيد بلايف على الدعم الكامل للدوما الروسية لتعزيز وتنمية العلاقات الروسية مع الجمهورية الاسلامية معتبرا تبادل الوفود البرلمانية تلعب دورا مؤثرا في رفع العلاقات الثنائية على كافة المستويات.

واضاف ان بلاده تواصل تنمية علاقاتها وتعاونها مع الجمهورية الاسلامية مهما كانت الظروف.

واعتبر السيد بلايف ان السبيل الوحيد والمنطقي لاستخراج مصادر بحر الخزر يكمن في تعيين الوضع القانوني الذي تتفق عليه جميع البلدان الساحلية لهذا البحر داعيا باقي البلدان المطلة على هذا البحر للانضمام الى الصف الروسي ـ الايراني بغية تحقيق هذا الامر.

وضمن تاكيده على الاعتراض الصريح للدوما الروسية ازاء توسيع الناتو في جنوب الشرق الاوروبي نافيا اية مرونة من لدن بلاده في هذا الخصوص.

ونفى نفيا قاطعا ما يتصوره بعض الغربيين ان روسيا وبسبب المشاكل الاقتصادية سترضخ في النهاية ازاء مشروع توسيع الناتو صوب الشرق.

الرئيس رفسنجاني: التلازم بين الامن والتنمية .. تتمة

وقال السيد رئيس الجمهورية: ان تعاضد وتلاحم «الامن والتنمية» يستدعي ايلاء الاهمية لكسب ثقة ابناء الشعب، وكذلك التنظيم ولاثبات باعتبارهما مقدمة لتحقيق التنمية الشاملة ويجب اعتبارها كعامل مؤثر في الخطط الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

واضاف السيد رفسنجاني مخاطبا المشاركين في هذا الملتقى: ان هذا الملتقى فرصة مناسبة لدراسة ومناقشة ابعاد وتطورات الاعمار خلال السنوات الاخيرة بالاضافة الى سبل تعزيز وتقوية الامن والاستقرار وتدوين سبل العمل المناسب.

هذا ومن جانبه قال السيد علي محمد بشارتي وزير داخلية الجمهورية الاسلامية الايرانية بان ايران تبذل المزيد من الجهود لاحلال الامن والحفاظ عليه في المنطقة.

واشار السيد بشارتي الذي كان يتحدث امس الاحد في اول ملتقى للتنمية والامن العام اشار الى انتشار قطعات بحرية اجنبية في منطقة الخليج الفارسي وزعزعة امن المنطقة قائلا: ان دول منطقة الخليج الفارسي تتمكن ومن خلال التعاون من توفير امن هذه المنطقة بشكل افضل.

واضاف وزير الداخلية قائلا: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتمتع بموقع جيد بين دول المنطقة من الناحية السياسية والاقتصادية والاستقلال وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ويبدأ الملتقى المذكور اعماله صباح امس الاحد في قاعة العلامة الاميني بجامعة طهران وسيستغرق حتى يوم غد الثلاثاء.

زائير .. سقوط مدينة كاليما بأيدي المتمردين والقوات الحكومية تكثف عمليات القصف الجوي

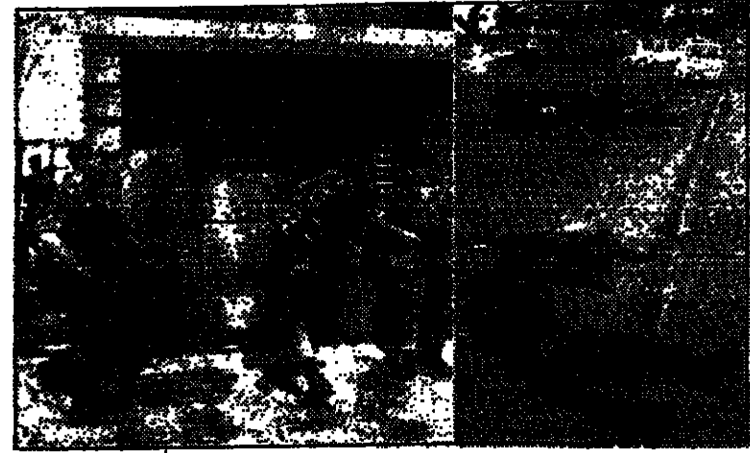
كيسانغاني(زائير) / اف ب: علم امس الاحد من مصادر مطلعة في كيسانغاني ان مدينة كاليما التي تقع شرقي زائير سقطت مع مخيم اللاجئين التابع لها بأيدي المتمردين الزائيريين.

وافادت مصادر دينية انها تلقت معلومات اكيدة تفيد بأن المدينة سقطت السبت بأيدي المتمردين من دون معارك.

وكانت فرق تابعة لمنظمات انسانية حلقت بطائراتها ظهر السبت فوق المخيم ووجدته خاليا مع انه كان يضم قبلا نحو ٢٥ الف لاجيء.

كما شاهدت الفرق نفسها قافلة من المقاتلين في باحة المخيم الواقع على بعد نحو مائة كلم الى الشرق من مدينة كيندو.

وافادت مصادر زائيرية مطلعة في كيسانغاني ان عشرات الاشخاص قتلوا في غارات جوية شنها الجيش الزائيري خلال الايام الماضية على مواقع للمتمردين تقع على بعد مائة كلم الى الشرق من كيسانغاني.



واضافت المصادر ان الغارات اوقعت قتلى في صفوف المتمردين والمدنيين.

وقالت انها وقعت في محيط مكان معروف باسم «الكيلومتر ١٢٢» على الطريق بين كيسانغاني وباقواسندي المحاط بعدد كبير من مناجم الماس التي تسلل اليها المتمردون.

وتتواجه القوات المسلحة الزائيرية والقوات المتمردة بقيادة لوران ـ دزيريه كابيلا منذ بضعة اسابيع في منطقة مناجم الماس هذه.

وذكرت مصادر عسكرية زائيرية في كيسانغاني، المنطقة التي تنطلق منها القوات المسلحة الزائيرية لشن عملياتها في شرق البلاد، ان الغارات الجوية ستستمر حتى تطهير مناجم الماس.

وشنت الغارات ثلاث مقاتلات من طراز لرماشي المتمركزة في مطار كيسانغاني الدولي ويقودها مرتزقة اوروبيون كما افاد شهود موثوق بهم.

وزرعت الغارات الرعب في نفوس سكان المنطقة. وفرت مجموعات من النساء والرجال والاطفال الى كيسانغاني، واكد بعض منهم ان منطقة مناجم الماس تعرضت للقصف واطلاق النار مرارا منذ مطلع الاسبوع.

من جهة اخرى قالت مصادر زائيرية عدة ان القوات المسلحة الزائيرية بدأت في تلغيم الاراضي في دائرة قطرها ٢٠ كلم حول كيسانغاني وخصوصا في الشمال والشرق والجنوب الشرقي حيث يعتبر تهديد المتمردين اشد خطورة.

تجدد الصدامات بين الطلاب والشرطة في المغرب

الرباط / ا ف ب: ذكرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» امس الاحد ان حوالي ٥٠ طالبا اصيبوا نتيجة تعرضهم للضرب بالهراوات خلال صدامات جرت الخميس الماضي في مدينة بني ملال (وسط المغرب) بين الشرطة والطلبة.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (معارضة) ان الشرطة طاردت الطلاب الى داخل احد المعاهد حيث انهالت ضربا على جميع الموجودين بداخله بعنف وبلا تمييز.

واضاف المصدر نفسه ان مدير المعهد والاساتذة الذين لم يشاركوا في التظاهرة اصيبوا بجروح بليغة ونقلوا الى مستشفى المدينة.

وادانت الصحيفة تدخل الشرطة العنيف والوحشي الذي اثار شعوراً بعدم الامان في المدينة.

وتشهد كليات المغرب منذ كانون الثاني الماضي حركة تمرد طلابية بعد ان بدأ الطلبة المتظاهرون يحتجون خاصة على مشاكل المواصلات والسكن في الجامعة.

ومنذ ايام ينظم الطلبة ومعظمهم من الاسلاميين تظاهرات ضد موجة القمع والاحكام بالسجن التي يتعرضون لها من قبل السلطات القضائية.

البرازيل .. اتهام العشرات من رجال الشرطة بارتكاب مجزرة ضد المزارعين في كاراياس

ساو باولو / البرازيل / اف ب: ذكرت وكالة «فولها» للانباء في ساو باولو يوم السبت ان القضاء المدني وجه الى ١٥٥ شرطيا تهمة قتل ١٩ مزارعا لا يملكون اراضي في الدورادو دوس كاراياس في جنوب ولاية بارا «شمال» في نيسان ١٩٩٦.

وكان القضاء العسكري وجه الى رجال الشرطة الـ ١٥٥ تهمة القتل في ١٩٩٦ لكن الملف بات من اختصاص القضاء المدني منذ صدور القانون الجديد.

وقال المدعي العام ماركو اوريليو ناسيمنتو الذي يتولى الملف ان رجال الشرطة العسكرية كانوا ارسلوا الى الدورادو دوس كاراياس لفتح طريق اغلقه المزارعون فاطلق هؤلاء عليهم النار ثم بدأت مطاردة دامية ووقعت مذبحة حقيقية كما اوضح المدعي العام.

واضاف المدعي العام ان الشرطة العسكرية قامت بتنفيذ احكام بالاعدام بلا محاكمة كما حصل لزعيم هؤلاء المزارعين اوزيل ليما الذي تلقى رصاصتين في راسه بعد اعتقاله. وذكر عشرون من الشهود ان ليما كان مايزال على قيد الحياة عندما اعتقلته الشرطة العسكرية وكبلت يديه.

من جهة اخرى ذكر خبراء طبيون ان اربعة من ١٩ ضحية تلقوا طعنات سكين وهي اسلحة لا يستخدمها رجال الشرطة الذين اخذوا السكاكين من الفلاحين واستخدموها لقتلهم كما قال المدعي العام.

وتعتبر معاقبة رجال الشرطة واحدا من المطالب الاساسية للمزارعين الـ ١٣٠٠ الذين لا يملكون اراضي والذين بدأوا مطلع الاسبوع مسيرة الى برازيليا. فانطلقوا من ثلاث مناطق على ان يجتازوا حوالي الف كلم للوصول الى برازيليا في ١٧ نيسان المقبل ذكرى مجزرة الدواردو دوس كاراياس.

قمة سورية لبنانية



دمشق / ا ف ب: بدأت في دمشق صباح امس الاحد اعمال القمة اللبنانية السورية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاجتماع جرى بحضور نائب الرئيس السوري عبدالحليم اخدام الذي استقبل الهراوي في المطار.

وكان مصدر رسمي لبناني اعلن في بيروت ان الرئيسين سيبحثان آخر التطورات في الشرق الاوسط ولاسيما الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان بالاضافة الى مسائل ثنائية واخرى داخلية لبنانية.

وكان الرئيس السوري استقبل الاسبوع الماضي رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري واستمع منه الى نتائج مباحثاته في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وفي كانون الثاني الماضي جرى التوقيع في دمشق على ثلاث اتفاقات لبنانية ـ سورية للتعاون الاقتصادي ضمن اطار معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون الموقعة بين لبنان وسوريا في ايار ١٩٩١.

العجز الغذائي في الدول العربية يدفعها لاستيراد منتجات بقيمة ٤٠ مليون دولار يوميا

القاهرة / اف ب: اعلن وزير التجارة المصري احمد جويلي يوم السبت ان الدول العربية تدفع ما لا يقل عن ٤٠ مليون دولار يوميا ثمنا للمواد الغذائية المستوردة من الخارج.

وقال الوزير المصري خلال افتتاحه المؤتمر السنوي الرابع والثلاثين لاتحاد غرف التجارة العربية ان المواطن العربي اصبح يعتمد على الخارج في الحصول على ٦٥٪ من احتياجاته من القمح، و ٧٤٪ من السكر و٦٢٪ من الزيوت النباتية.

واضاف ان هذا يعني ان هذه الدول العربية اصبحت في مجموعها، اكثر مناطق العالم عجزا في الغذاء.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان المصادر البشرية في الحياة الاقتصادية ويستمر ثلاثة ايام، ٦٠٠ رجل اعمال من ٢٢ بلدا عربيا.

وقال تقرير الامين العام لاتحاد الغرف التجارية العربية ان رجال الاعمال مدعوون الى المساهمة في تطوير الموارد البشرية، مؤكدا على الدور الرئيسي للقطاع الخاص، في الدول العربية التي تبنت بمعظمها سياسة الخصخصة، وتحرير الاقتصاد.

واكد جويلي امام المؤتمر على خطورة المشكلة السكانية ومشكلة البطالة وضرورة مواجهتهما.

ولاحظ ان العالم العربي يواجه عددا كبيرا من التحديات ورأى ان اخطرها هو النمو السكاني. وقال ان عدد سكان العالم العربي بلغ العام الماضي ٢٥٢ مليون نسمة، ويتوقع ان يصل في العام ٢٠٠٠ الى ٢٩٠ مليون نسمة، اي بزيادة ٢,٥٪ وهي نسبة تتخطى معدلات تزايد السكان في الدول النامية.

وتابع الوزير المصري ان حجم القوى العاملة «العربية» يقدر بـ ٧٦ مليون عامل، ويتوقع ان يصل العام ٢٠٠٠ الى ٩٠ مليون شخص، في حين ان نسبة البطالة تتزايد بسبب عدم الانسجام بين السياسات التعليمية واحتياجات السوق. ودعا الى ادخال تعديلات جوهرية على نظم التعليم والتدريب المهني.

وفي هذا السياق، اكد تقرير اتحاد غرف التجارة العربية على اهمية مشاركة القطاع الخاص في اعداد استراتيجيات وبرامج تنمية اجتماعية. ودعا التقرير الحكومات الى تقديم تسهيلات تشجع الاستثمار في المناطق الريفية وفي القطاعات الانتاجية التي تتطلب استخدام عدد كبير من العاملين.

وطالب الاتحاد ايضا بتشجيع الاستثمارات الخاصة في مجالات التربية والتدريب المهني، والصحة، والبيئة، والبنى التحتية التي لاتزال تحت اشراف الدولة.

الغاء ١٣٠ ألف وظيفة في الجزائر

الجزائر / اف ب: اعلن وزير الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية عبدالسلام بوشوارب يوم السبت ان قرابة ١٣٠ الف وظيفة ستلغى قبل نهاية العام ١٩٩٨ في الجزائر.

واوضح بوشوارب في ندوة صحافية ان ٤٠ مؤسسة وطنية و٣٦٣ مؤسسة محلية قد حلت وان خفض عدد الموظفين شمل اكثر من ١٠ الاف اجير في ١٩٩٦.

واضاف بوشوارب ان ٢٠٠ مؤسسة محلية و٥٠ وحدة صناعية وطنية ستنتقل الى القطاع الخاص قبل ١٩٩٨.

ولم تؤت عملية الخصخصة التي بدأتها الحكومة قبل سنة النتائج المرجوة بسبب تشدد قانون الخصخصة. وتسهيلا لهذه العملية اقر المجلس الوطني الانتقالي «برلمان معين من قبل السلطة» اخيرا عددا من التعديلات على هذا القانون. وبات في الامكان شراء الشركات بالتقسيط وليس نقدا ولم يعد المالكون الجدد مضطرين للاستمرار في نشاطها السابق.

وينص القانون الجديد ايضا على بيع اسهم للعاملين في المؤسسات المرشحة للخصخصة وللجمهور في اطار المساهمة الشعبية في الارباح.

مقتل سبعة فلسطينيين في السيول بالضفة الغربية

فلسطين المحتلة / ا ف ب: افادت مصادر فلسطينية امس الاحد ان السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة جرفت مساء السبت باصا صغيرا بالقرب من قلقيلية في الضفة الغربية مما ادى الى مصرع سبعة فلسطينيين من ركابه وفقد الاربعة الآخرين.

وقال يوسف الجابي مدير اطفائية بلدية نابلس التي اشرفت على عمليات البحث انتشلنا سبع جثث واخشى ان يكون الاربعة الآخرون قد لقوا حتفهم.

وقال الطبيب حمد الله سليم من مستشفى الانروا في قلقيلية وصلتنا جثث سبعة اشخاص كانت الجروح بادية على رؤوسهم وايديهم.

وفي الايام الاخيرة ادت الامطار الغزيرة والرياح القوية الى حدوث فيضانات في الضفة الغربية وغزة وقسم كبير من الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل عام ١٩٦٧ مما ادى الى تعطيل حركة المرور ومصرع ستة اشخاص في حوادث سير.

الهند تجري بنجاح تجربة لاطلاق صاروخ أرض ـ أرض

نيودلهي / اف ب: اعلنت وكالة الانباء «يونايتد نيوز اوف انديا» ان الهند اجرت امس الاحد تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ ارض ـ ارض.

واوضح المصدر نفسه ان الصاروخ الذي يبلغ مداه ٢٥٠ كلم قادر على نقل شحنة يصل وزنها الى طن.

وكانت الولايات المتحدة انتقدت بشدة قيام الهند بانتاج هذا الصاروخ معتبرة انه يدفع نحو زيادة حدة التسابق الى التسلح في منطقة اسيا الجنوبية.

ويحمل الصاروخ الجديد اسم بريتفي (الارض) وهو اطلق من منصة متحركة نصبت في شانديبور في ولاية اوريسا شرق البلاد حسب ما اضافت الوكالة.

وكانت الهند اجرت تجربة ناجحة في كانون الاول الماضي لاطلاق صاروخ ارض ـ جو يحمل اسم تريشول (ترايدنت) اعتبر النسخة الهندية لصاروخ «باتريوت» الاميركي الذي استخدم خلال حرب النفط عام ١٩٩١ لتدمير صواريخ سكود العراقية.

ويأتي انتاج الصاروخين في اطار برنامج هندي لصنع خمسة صواريخ.

واعربت باكستان مرارا عن قلقها ازاء انتاج هذه الصواريخ في الهند وهي تعتبر ان البرنامج الهندي يدفع نحو سباق محموم على امتلاك اسلحة الدمار الشامل في اسيا الجنوبية.

وتفيد معلومات متطابقة ان الهند وباكستان تملكان التكنولوجيا اللازمة لصناعة السلاح النووي، وهما رفضتا التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

ظهور علني غير معهود للزعيم الكوري الشمالي

طوكيو / اف ب: اعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية امس الاحد بتاخير ثلاثة ايام، ان الزعيم الكوري الشمالي كيم غونغ ايل ـ الذي نادرا ما يظهر علنا ـ حضر عرضا رياضيا الخميس في بيونغ يانغ برفقة العديد من كبار ضباط الجيش.

ولا يظهر كيم الا نادرا في المناسبات العلنية، وقد تغيب عن كل التظاهرات والاحتفالات الرسمية التي اقيمت لمناسبة عيد ميلاده الـ ٥٥ في ١٦ شباط.

واوضحت الوكالة الملتقط بثها في طوكيو ان الزعيم الكوري الشمالي، الذي لم ينتخب بعد رئيسا للبلاد وللحزب منذ وفاة والده كيم ايل سونغ في تموز ١٩٩٤، حضر العرض برفقة الماريشال ري اول سول واعضاء اللجنة العسكرية التابعة للحزب والضابطين الكبيرين غوميونغ روك وكيم يونغ شان.

ويأتي هذا الاعلان المتاخر عن ظهور كيم بعد تغييرات عدة جرت خلال الايام الماضية في صفوف القيادة الكورية الشمالية مع تعيين رئيس وزراء جديد بالوكالة الجمعة، وهو هونغ سونغ نام، والاعلان يوم السبت عن وفاة وزير الدفاع تشو كوانغ.

ويرأس كيم غونغ ايل اللجنة التي شكلت لتنظيم جنازة الوزير. وتظهر تشكيلة اللجنة تغييرات كبيرة في تراتبية القيادة الكورية الشمالية اذ صعد الماريشال ري اول سول من المرتبة الـ ٧٣ الى المرتبة السادسة.

تظاهرات في البانيا استمرارا لقضية افلاس شركات توظيف الاموال

تيرانا / اف ب: اكد شهود عيان تم الاتصال بهم هاتفيا ان نحو سبعة آلاف شخص معظمهم من ضحايا افلاس شركة «غاليكا» للادخار، تظاهروا امس الاحد في فلورا (٢١٠ كيلومترات جنوب تيرانا) لليوم التاسع عشر على التوالي ثم تفرقوا من دون وقوع حوادث.

ويطالب المتظاهرون الذين فقدوا مدخراتهم، باستقالة الحكومة التي يعتبرونها مسؤولة عن افلاس الشركة.

وتوجه المتظاهرون في بادىء الامر الى مبنى الجامعة حيث يواصل ٥٧ طالبا اضرابا عن الطعام منذ ٢٠ شباط الجاري.

وتقدم التظاهرة زعيمان من المعارضة، اسكندر جيلوشي، زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي، ودوت غومنتي، احد قادة المنتدى من اجل الديمقراطية الذي يضم سبعة احزاب من المعارضة بينهم الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا).

وانتهت التظاهرة في الساعات الاولى من بعد الظهر في ساحة فورا المركزية ولكن المنظمين وجهوا نداءً من اجل القيام بتظاهرة جديدة في وقت لاحق.

نافذة الاحداث

○ طرابلس / اف ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم وصل يوم السبت الى طرابلس تحضيرا للمؤتمر الوزاري للمنظمة المقرر عقده من ٢٤ الى ٢٨ شباط الجاري في العاصمة الليبية.

وسيبحث هذا المؤتمر العادي للمنظمة في التوتر السائد في منطقة البحيرات العظمى وخصوصا في زائير.

وذكرت الوكالة الليبية ان انعقاد هذه الاجتماعات رسالة للعالم بان القارة الافريقية تجدد تضامنها مع الجماهيرية الليبية في مواجهة الاجراءات الظالمة المفروضة عليها.

وتخضع ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لحظر جوي فرضته الامم المتحدة التي اضافت اليه في عام ١٩٩٣ حظرا على الاسلحة بسبب دعمها المفترض للارهاب.

○ عمان / اف ب: نفذ زهاء الف مهندس ومهندسة يوم السبت اعتصاما لمدة ثلاث ساعات امام وزارة الاشغال العامة كجزء من برنامج تصعيدي للضغط على الحكومة بهدف الحصول على رفع علاوات المنتسبين الى نقابة المهندسين كبرى النقابات المهنية بعضوية ٣٧ الفا و ١٨٨ شخصا.

يذكر ان علاوة على الراتب الاساسي تخصص لحاملي الشهادات من موظفي الحكومة.

ويطالب المهندسون منذ اشهر برفع علاواتهم المهنية من ٧٠ الى ١٨٠ في المائة من رواتب الدولة. وبعد حوار شاق توصلت الحكومة اخيرا الى تسوية ضمن مذكرة تفاهم مع نقابة المهندسين تقضي برفع سقف العلاوات الى ١٢٠ في المائة.

لكن مجلس النقابة الذي يرأسه النائب الاسلامي السابق ليث شبيلات رفض المذكرة واختار الضغط على الحكومة سعيا للحصول على مطالبة كاملة.

○ الكويت / ا ف ب: غادر ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز مساء السبت الكويت متوجها الى البحرين على متن اليخت الملكي بريطانيا الذي يقوم باخر جولة له قبل ان يرفع من الخدمة.

وقال الامير تشارلز قبل ابحار اليخت ان هذا المركب يمثل ذكريات عديدة فقد كان عمري اربع او خمس سنوات عندما صعدت على متنه للمرة الاولى.

وقد جاء مئات من البريطانيين الموجودين في الكويت وعدد من الكويتيين لوداع الامير تشارلز واليخت الملكي.

وقد استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الامير تشارلز يوم السبت.

ومن المقرر ان يتباحث الامير تشارلز في البحرين حيث ينتظر وصوله اليوم الاثنين مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وينتظر ان ينتقل الثلاثاء الى قطر لزيارة ميناء رأس لفان اكبر ميناء لتصدير الغاز الطبيعي المسال في العالم والذي سيفتتح رسميا اليوم.

هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٣٨٨٧، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

الاثنين ١٦ شوال ١٤١٧ هـ/٢٤ شباط ١٩٩٧م

البوسنة والهرسك .. موستار تغرق في فوضى امنية والصرب يهدمون منازل المسلمين

سراييفو /ا ف ب: صرح مساعد رئيس بلدية مدينة سراييفو صافيت اورشفيتش يوم السبت ان الاعتداءات التي استهدفت عناصر قوة حفظ الاستقرار في موستار وغياب نتائج التحقيقات الجارية للعثور على مرتكبيها تغرق المدينة في الفوضى.

وقال في تصريح نشر في موستار وسراييفو ان الشرطة والقوات العسكرية لم تقدم اي رد مناسب واعطوا بذلك للارهابيين انطباعا بانهم يستطيعون مواصلة اعمالهم.

واضاف ان عدم توصل قوة حفظ الاستقرار الدولية والشرطة التابعة للامم المتحدة الى تحديد هوية الفاعلين يلقي بالمسؤولية على المجموعتين (الكرواتية والاسلامية) وهذا هو هدف الذين يريدون تحويل خط المواجهة القديم الى خط تقسيم.

يذكر انها المرة الاولى منذ انتشارها في البوسنة في كانون الاول ١٩٩٥. التي تتعرض فيها القوة المتعددة الجنسيات التابعة لحلف شمال الاطلسي مباشرة لاعتداءين وقعا يومي الجمعة و السبت في موستار.

وكانت قنبلة يدوية اطلقت على سيارة عسكرية كانت تقل جنودا ايطاليين يقومون بدورية في الشطر الكرواتي من المدينة. وانفجرت القنبلة التي القاها ركاب سيارة مدنية خاصة لا تحمل لوحات قرب المصفحة الايطالية من دون ان تسفر عن ضحايا او اضرار.

الى ذلك اعلنت قوة حفظ السلام الاطلسية (سفور) انه تم ليل امس الاحد نسف تسعة منازل شاغرة في قرية مسلمة تقع شمال شرق البوسنة في الاراضي التي يسيطر عليها صرب البوسنة.

واوضح بيان صادر عن هذه القوة انه تم ارسال عناصر من الكتيبتين الاميركية والروسية فيها الى المكان.

وتقع قرية موميتشي المستهدفة على بعد بضعة كيلومترات من قرية دوغي ديو التي تسعى الامم المتحدة الى اعادة العائلات المسلمة اليها.

يذكر ان صرب البوسنة يعارضون عودة العائلات المسلمة الى الاراضي التي يسيطرون عليها ويمارسون سياسة الارض المحروقة عبر تدمير المنازل الصالحة للسكن في قرى مهجورة لردعهم عن العودة.

الخرطوم: الاثيوبيون يقتلون مجموعة من حلفائهم السودانيين

الخرطوم/ اف ب: اكدت صحيفة «السودان الحديث» الحكومية امس الاحد ان الجنود الاثيوبيين قتلوا سبعة من حلفائهم في المعارضة السودانية في اعقاب هزيمتم امام القوات الحكومية في شرق السودان.

واضافت الصحيفة ان المعارك التي وقعت في منطقة خور القنا في ولاية النيل الازرق اسفرت بالاجماع عن مقتل ٥١ شخصاً في صفوف القوات المعادية بينهم سبعة من المتمردين السودانيين الذين قتلهم الاثيوبيون خلال انسحابهم.

واوضحت ان النقيب في «الجيش الشعبي لتحرير السودان» جيمس اروب اراد الانتقام لمقتل عناصره السبعة فهاجم جنودا اثيوبيين في قرى كرمك واسوسا وبشير السودانية في ولاية النيل الازرق التي استولى عليها التمرد الجنوبي في ١٢ كانون الثاني الماضي.

وذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية ان السلطات السودانية اعتقلت اثيوبياً كان يتجسس لحساب اسمرة في ولاية كسالا بالقرب من الحدود الاريترية.

واوضحت الصحيفة ان «الجاسوس» تم توقيفه بينما كان يسرق ذهبا ومبلغاً كبيرا من المال في قرية عود الحدودية «٤٥٠ كيلومتراً شرق الخرطوم»، الا ان الصحيفة لم تحدد تاريخ توقيفه.

قال الامام الحسين بن علي (عليه السلام):
لا افلح قوم اشتروا مرضاة المخلوق بسخط الخالق

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و١٧ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و١٥ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و ١٧ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و٣٩ دقيقة

فضيحة نتن ياهو السياسية الجديدة قد تقوده الى السجن

فلسطين المحتلة / ا ف ب: استدعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو امس الاحد احد المحامين استعداداً لاستجواب جديد ستجريه الشرطة معه في اطار التحقيق في الفضيحة السياسية التي تقض مضجعه منذ بضعة اسابيع.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية اكد المحامي ياكوف فاينروث الذي يدافع عن نتن ياهو في مشكلته السياسية القضائية هذه سانصحه بان يقول كل ما يعرفه وبالأ يستخدم حقه بالتزام الصمت اذا ما استجوب من جديد.

وتفيد مصادر قضائية ان المحققين سيستمعون من جديد الى افادة عدد من مساعدي نتن ياهو في الايام المقبلة ولاسيما منهم المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء افيغدور ليبرمان ووزير العدل تزاهي هانيغبي وسكرتير الحكومة داني نافيه.

واضافت المصادر لاشك في انهم سيبلغون جميعا بان تصريحاتهم يمكن ان تدعم احتمال توجيه التهمة اليهم.

وذكر التلفزيون الرسمي ان الشرطة وجهت تحذيرا من هذا النوع الى نتن ياهو خلال استجوابه الذي استغرق اربع ساعات الاسبوع الماضي الامر الذي اثار عاصفة سياسية في اسرائيل.

وتدور الفضيحة حول تعيين المحامي روني بار ـ أون العضو في الليكود في العاشر من كانون الثاني الماضي في منصب المستشار القانوني للحكومة نتيجة ضغوط مارسها ارييه درعي رئيس كتلة حزب شاس المتطرف المؤلفة من عشرة نواب.

ويسود الاعتقاد بان درعي ربط دعمه للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني حول الخليل بالحصول على وعد من بار ـ اون برفع التهم الموجهة اليه في دعوى الاختلاس التي بدأت قبل سبع سنوات.

وبخضوعه لهذا الابتزاز عرض نتن ياهو نفسه لتهمة الاخلال بالواجب. واذا ما ثبتت هذه التهمة فقد يحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات.

تبني ليجة حادة تجاه البرلمان الروسي

يلتسين يعود الى الواجهة السياسية لدحض الشائعات حول تدهور صحته

موسكو / ا ف ب: القى الرئيس الروسي بوريس يلتسين كلمة امس بمناسبة يوم القوات المسلحة استغلها للعودة بقوة الى واجهة الحياة السياسية في روسيا ودحض الشائعات حول تدهور صحته وعجزه عن القيام بمهامه الرسمية.

وخرج يلتسين من قصر الكرملين ليضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول المجاور له وليلقي كلمة هاجم فيها اللعبة السياسية لمجلس الدوما حول صحته واشار الى احتمال التوصل الى تسوية حول الحلف الاطلسي خلال القمة المقررة بينه وبين نظيره الاميركي بيل كلينتون في العشرين والحادي والعشرين من اذار المقبل في هلسنكي.

وقال يلتسين في يوم القوات المسلحة كنت مقاتلا وسابقى كذلك وبامكاني رد الصاع صاعين لاي كان وحتى للدوما اذا كان هذا ما يريده فعلا.

وهي المرة الاولى التي يظهر فيها يلتسين علنا خارج اسوار قصر الكرملين منذ اصابته بالتهاب رئوي.

وتفيد مصادر مطلعة ان يلتسين اراد التذكير بدستور العام ١٩٩٣ الذي اشرف بنفسه على صياغته والذي يعطيه سلطة على مجلس الدوما في البرلمان الروسي. وهو بموقفه هذا اما اراد توجيه تحذير الى هذا المجلس بضرورة التوقف عن مهاجمته او يهدد فعليا بحله.

وكان الرئيس الروسي اجبر على الحد كثيرا من نشاطاته الرسمية اثر العملية الجراحية التي اجريت له في القلب في تشرين الثاني الماضي واصابته بالتهاب رئوي في كانون الثاني الماضي.

الهند.. مقتل اكثر من مائة شخص في حريق

نيودلهي / ا ف ب: اكدت الشرطة الهندية ان اكثر من ١٠٠ شخص قضوا حتفهم واصيب نحو ٢٠٠ اخرين بجروح في الحريق الذي اندلع اثناء احتفال في ولاية اوريسا الهندية (شرق).

واوضح قائد الشرطة المحلية اي. بي. تريباتي ان منصة مصنوعة من اعواد الخيزران والقش اشتعلت اثناء الاحتفال الذي كان يشارك فيه نحو ٤٠٠٠ في مقاطعة بارييادا.

تركيا .. الجيش يتخوف من تجذر صراع الدين والعلمانية

اسطنبول /ا ف ب: اكد القائد الثاني لهيئة الاركان العامة للجيش التركي الجنرال شفيق بير على المبادىء العلمانية لتركيا ودعا حزب «الرفاه» الاسلامي المهيمن على الائتلاف الحاكم الى الالتزام كليا بها وذلك خلال حفلة اقيمت السبت في واشنطن.

وذكرت الصحف التركية ان الجنرال شفيق بير قال في الخطاب الذي القاه خلال هذه الحفلة التي نظمها «المجلس التركي الاميركي» لن نقدم اي تنازل لاحد بشان مبادىء اتاتورك (مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا العلمانية سنة ١٩٢٣) بشان الديمقراطية والعلمانية وننتظر من الحكومة ان تلتزم تماما بهذه المبادىء.

وكان الجنرال بير توجه الثلاثاء الماضي مع العديد من المسؤولين الاتراك الاخرين الى الولايات المتحدة للمشاركة في سلسلة الاجتماعات السنوية لهذه الهيئة

ويزداد تخوف الجيش التركي الحارس التقليدي للعلمانية في تركيا من عودة الانشطة المعادية للعلمانية التي يمارسها حزب الرفاه الذي يتقاسم السلطة منذ تموز الماضي مع حزب «الطريق القويم» بزعامة وزيرة الخارجية تانسو تشيللر. وكانت نحو ٤٠ دبابة عبرت في ٤ شباط الحالي قرية سينجان (ضواحي انقرة) التي كان يتولى ادارتها بكير يلديز رئيس البلدية الاسلامي المعزول الذي سجن لانه نظم في نهاية كانون الثاني الماضي امسية من اجل القدس القيت خلالها كلمات تدعو الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

اجلاء مهاجرين اسيويين من كنيسة في باريس

باريس/ا ف ب: اجلت الشرطة صباح امس الاحد نحو ٢٠٠ شخص يقيمون في فرنسا بصورة غير قانونية ومعظمهم من الصينيين من كنيسة في باريسكانوا يحتلونها منذ السبت مطالبين بتصحيح اوضاعهم.

وذكرت مديرية الشرطة ان العملية جرت بدون حوادث من الساعة ٦،١٥ الى الساعة «٦،٤٥» (٥،٤٥ ت غ).

وقد احتل هؤلاء المهاجرون كنيسة سان جان باتيست دو بيلفيل مطالبين حسب بيان باجراء مفاوضات لتصحيح اوضاعهم وهو الامر الذي يطالبون به منذ عام وبتاجيل اعتقالهم وترحيلهم.

وحذر المهاجرون من اعتماد مشروع القانون الخاص بالهجرة الذي يبحثه البرلمان حاليا والذي يثير جدلا كبيرا في فرنسا حيث تظاهر ضده الاف الاشخاص يوم السبت في باريس- وير المهاجرون ان هذا المشروع يزيد تجريم المهاجرين ويشرع الافكار القومية والمعادية للاجانب ويتعدى على حرية الجميع.

وطالبوا بالحصول على دعم مواطني هذا البلد مؤكدين انهم ليسوا مهاجرين غير شرعيين ولا يريدون ان ينظر اليهم على هذا الاساس.

بغداد توافق على الكشف عن بقايا صواريخها

بغداد/ا ف ب: اعلن العراق والامم المتحدة امس الاحد ان بغداد وافقت على السماح بفحص بقايا صواريخها في الخارج للتحقق من نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكانت بغداد تعارض منذ تشرين الثاني الماضي طلب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل نقل قطع الصواريخ وتحديدا ١٣٠ محركا الى الولايات المتحدة لفحصها هناك في مختبر في هانتسفيل في الاباما.

واقترح العراق في حينه فحص قطع الصواريخ في روسيا الامر الذي رفضته الامم المتحدة. لكن رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وجدا صيغة اتفاق على هذه النقطة تقضي بفحص قطع الصواريخ في مختبرات عدة بلدان.

فقد اعلنا في بيان مشترك في ختام زيارة قام بها ايكيوس الى بغداد استغرقت اربعة ايام ان الحكومة العراقية وافقت على نقل بقايا ومحركات الصواريخ المحظورة من اجل تحليلها من قبل اللجنة.

واضاف البيان ان التحاليل ستجري بمساعدة فريق من الخبراء الدوليين تحت اشراف اللجنة في مختبرات توضع بتصرفهم من قبل حكومات تساهم في اعمال اللجنة. لكن البيان لم يحدد هذه الحكومات.

وكان ايكيوس قد اشار في مؤتمر صحافي في بغداد الى ان اللجنة الخاصة تلقت حتى الان عروضا من الولايات المتحدة وفرنسا وان عرضا قدمته روسيا يجري النظر فيه مضيفا لم ننته حتى الان من البحث عن مختبرات.

واضاف انه سيبدأ نقل القطع الى خارج العراق قريبا جدا ربما خلال اسابيع قليلة.

ويريد خبراء الامم المتحدة التاكد من ان العراق دمر فعلا صواريخ سكود التي حصل عليها من الاتحاد السوفياتي السابق وانه لم يقدم كاذبات لهذا التدمير قطعا صنعت محليا.

وتشتبه اللجنة الخاصة في ان العراق يخفي ما بين ستة صواريخ وستة عشر صاروخا لان القطع الاصلية للصواريخ المستوردة من روسيا لم ترد في الكشف الذي وضعته السلطات العراقية.

من جهة ثانية اتفق ايكيوس وعزيز على اللقاء مجددا في بغداد في الاسبوع الاول من نيسان المقبل وفقا للبيان.

واعلن ايكيوس ان مهمته المقبلة ستتناول الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية. وقال اننا قلقون جدا في ما يتعلق بعدد القذائف الكيمياوية.. وانتاج مادة في اكس وهي مادة مثيرة للاعصاب قاتلة اكثر بكثير من مادة السارين.

في السياق نفسه ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا اعترضتا على طلب العراق الافراج عن جزء من امواله المجمدة لتامين نفقات الحجاج العراقيين.

منوعات عالمية

● وابل من النيازك يتجه نحو الارض

واشنطن/ ا ف ب: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة اعدت برنامجا للكشف عن النيازك بهدف وضع تقويم افضل للخطر الذي قد يمثله اصطدامها المحتمل بالارض.

واوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بايكون ان وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) ووزارة الدفاع تشتركان في تنفيذ هذا المشروع الذي اطلق عليه اسم رصد النيازك القريبة من الارض.

واضاف ان مجموعة عمل كلفت وضع دراسة حول سبل مواجهة احتمال اصطدام نيزك بالارض على ان ترفع تقريرا بالموضوع في تشرين الاول ١٩٩٧.

وتابع المتحدث الاميركي مثلما حدث قبل ٦٥ مليون سنة وقبل ٨٩ سنة عندما انفجر نيزك في الغلاف الجوي فوق سيبيريا لم تكن لدينا الوسائل الكفيلة بكشف تحرك النيازك التي تتغير مساراتها في الفضاء والان بات بامكاننا ان نحذر من الخطر الذي يمكن ان يشكله نيزك يتجه نحو الارض.

واكد المتحدث ان مخاوف العلماء لا تاتي من افلام الكوارث ومسلسلات التلفزيون المستوحاة من الروايات التي تتعلق بالظواهر الكونية.

واضاف بايكون قائلا بهدف اعطائكم فكرة عن قدراتنا بالتنبؤ نقول لكم باننا نتنبأ في تشرين الثاني ١٩٩٩ باتجاه وابل من النيازك نحو الارض يحتوي على شظايا صغيرة من النجوم المذنبة التي قد تتلف المركبات الفضائية او الاقمار الاصطناعية.

شرطة اكثر لصوصية من اللصوص

لاغوس/ا ف ب: اعلن مدير الشرطة في ولاية لاغوس النيجيرية الحاج ابوبكر تساف ان غالبية رجال الشرطة في لاغوس لصوص.

وقالت صحيفة «دايلي تايمز» الحكومية يوم الجمعة الماضي ان تساف ادلى بهذه التصريحات نتيجة استيائه الشديد من حال الفوضى والفساد التي تعم وحدات الشرطة التي زارها ومن اجل اظهار عزمه القاطع على تنظيف صفوف رجال الشرطة من العناصر الفاسدة.

وقال تساف ان شرطة ولاية رغوس تضم افضل واسوأ رجال الشرطة في البلاد..

واضاف ان معظم العاملين في شرطة لاغوس لصوص في لباس رجال شرطة.

واوردت «دايلي تايمز» وهي اقدم صحف نيجيريا واوسعها انتشارا تصريحات تساف في صدر صفحتها الاولى التي حملت عناوين «تساف ينشر الغسيل الوسخ (للشرطة)» «معظم رجال الشرطة في لاغوس لصوص» و «اوقات صعبة بانتظار الضباط الفاسدين».

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران

KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language